

## المحددات التشغيلية لقابلية التقارير المالية السنوية للقراءة ببيئة الأعمال السعودية: هل الثقة الإدارية والاستقرار المالي مؤثران؟

د/ ماجد مصطفى علي الباز

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة قناة السويس

كلية إدارة الأعمال - جامعة المجمعة - السعودية

[maged\\_albaz@commerce.suez.edu.eg](mailto:maged_albaz@commerce.suez.edu.eg)

### ملخص البحث

يستهدف البحث دراسة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة في بيئة الأعمال السعودية، بالإضافة لأثر كلاً من الثقة الإدارية والاستقرار المالي علي هذه الخاصية للمعلومات المالية والمحاسبية، ولتحقيق هذه الأهداف فقد أجرى الباحث دراسة تطبيقية اعتمدت على عينة مكونة 144 شركة خلال الفترة من 2018 حتى 2022 بالسوق المالي السعودي، وذلك لاختبار ثلاثة فروض بحثية من خلال ثلاثة نماذج إحصائية، وتوصل الباحث من خلال الدراسة التطبيقية الي عدة نتائج أهمها: (1) أن متوسط قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بلغ 64.6% وهي نسبة مرتفعة ومقبولة، (2) وجود تأثير متباين للخصائص التشغيلية للشركات علي درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، (3) وجود تأثير إيجابي للثقة الإدارية علي درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، (4) وجود تأثير إيجابي للاستقرار المالي علي درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، وبناءً على النتائج السابقة أوصي البحث باستحداث مؤشر مهني لدرجة قابلية التقارير المالية للقراءة ومؤشر لدرجة استقرار الشركات مالياً، بالإضافة الي إدراج آليات لتطويع الثقة الإدارية ضمن حوكمة الشركات نظراً للأثر الجوهري لها علي جودة التقارير المالية.

**الكلمات المفتاحية:** قابلية التقارير المالية للقراءة - الثقة الإدارية - الاستقرار المالي - سوق الأوراق

المالية السعودي

<sup>1</sup> تقديم البحث في 2023/11/26 وقبول نشره في 2024/1/13

## **The Impact of Operational Determinants, Managerial Confidence, and Financial Stability on Financial Reporting Readability: Evidence from the Saudi Stock Market**

### **Abstract**

This research aims to study the determinants of annual financial reports' readability in the Saudi business environment, in addition to the impact of both Managerial confidence and financial stability on readability level. To achieve these objectives, the researcher conducted an applied study. The study relied on all companies operating in the Saudi stock market. Where some restrictions were applied, bringing the total sample number to (144) companies from 2018 to 2022, to test three research hypotheses through three statistical models. Through the applied study, the researcher finds several main results: (1) the average readability amounted to 64.6%, which is a high percentage and is internationally accepted. (2) There is an impact of the operating characteristics on the level of readability. (3) There is a positive impact of the managerial confidence of CEOs on financial reporting readability. (4) There is a positive impact of financial stability on financial reporting readability, Based on the previous results, the researcher recommended the establishment of a professional index of the readability of financial reports, and an index of the financial stability of companies, in addition to including mechanisms to develop managerial confidence within corporate governance due to their fundamental impact on the quality of financial reporting.

**Keywords:** Financial Reporting Readability – Managerial confidence – Financial Stability – Saudi Stock Exchange.

## 1- الإطار العام للبحث

### 1-1 المقدمة

تعتبر التقارير المالية السنوية من أهم الأدوات الرئيسية التي تستخدم للتعبير عن وضع الشركات وأدائها المالي، ويمثل فهم وتحليل هذه التقارير تحدياً جوهرياً لأصحاب المصالح وخاصة المستثمرين، حيث تعتبر هذه التقارير مصدراً أساسياً للمعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتأتي أهمية قابلية التقارير المالية للقراءة من حقيقة أنها تمثل لغة مالية تعكس الصحة المالية الشركة وكفاءة إدارتها، ومن زاوية أخرى، تهدف الوظيفة المحاسبية كنظام بشكل عام لإنتاج تقارير تعكس نتائج أعمال الشركات ووضعها المالي وغير المالي وتوفر صورة كاملة عن جميع جوانب الأداء وخاصة المالي والتشغيلي، حيث يعتمد أصحاب المصالح بشكل أساسي على مخرجات هذا النظام في تقييمهم للشركات عند اتخاذ القرارات سواء التشغيلية أو التمويلية أو الاستثمارية.

وانطلاقاً من حقيقة تعدد فئات أصحاب المصالح مع اختلاف خلفياتهم العلمية والعملية فلا بد لهذه التقارير المالية من ان تتوفر بها درجة السهولة في القراءة وعدم التعقيد سواء في الهيكل أو المدلول التي تجعل جميع فئات أصحاب المصالح علي نفس القدر من الإلمام بكافة الاحداث والعمليات المرتبطة بالشركة خلال الفترة المالية التي تشملها التقارير المالية، ومن خلال توفير هذه السمة تستطيع التقارير المالية تحقيق أهدافها مثل التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية داخل الاقتصاد القومي ورفع كفاءة الأسواق المالية بالإضافة الي تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وعدم التأكد ومخاطر الاختيار العكسي للاستثمار، واستناداً إلى ما سبق، ظهر تزايد ملحوظ ومتصاعد في أهمية دراسة العوامل المؤثرة على جودة التقارير المالية بشكل عام، وقابلية التقارير المالية للقراءة وعدم التعقيد بشكل خاص على المستوى البحثي والاكاديمي.

ومن جانب الهياكل التنظيمية للشركات، يعتبر مجلس الإدارة هو المحرك الأساسي لجميع عمليات الشركة وحلقة الوصل بينها وبين أصحاب المصالح، وبصورة أكثر توضيحاً ووفقاً للبحث الحالي، فان الخصائص والسمات الشخصية لأعضاء مجلس الإدارة وخاصة المديرين التنفيذيين تؤثر على سلوكيات واتجاهات وتفضيلات الشركات عند إعداد التقارير المالية السنوية، حيث تعددت هذه السمات في الأدبيات المحاسبية بين القدرة الإدارية والثقة الإدارية بكلا شقيها المتزايدة والمنخفضة والنرجسية الإدارية، وهو الامر الذي دفع العديد من الأبحاث والدراسات الاكاديمية في مجال المحاسبة والتمويل لمحاولة تحديد هذا الأثر بشكل تطبيقي من خلال سلاسل زمنية وفي فترات مالية مختلفة، كما بدأت الأدبيات المحاسبية في مجال حوكمة الشركات وتحليل الأسواق المالية الاهتمام بدراسة هذه الجزئية، وخاصة مع ظهور العديد من الازمات المالية على المستوى المحلي والدولي والجدال الحالي حول جودة التقارير المالية وقابليتها للقراءة

والفهم ومدى التعقيد المصاحب لها مع الإشارة لمجالس الإدارة بقدرتها علي التأثير علي تقارير الشركات السنوية.

أما من جانب الأداء المالي، فقد يؤثر الأداء المالي للشركات والجوانب المرتبطة به سواء الاستقرار أو التعثر المالي علي سياسات الشركات في الإفصاح المحاسبي الاختياري والسردية بصورة خاصة وإعداد التقارير المالية ككل بشكل عام، بجانب درجة حاجة الشركات للتمويل وجذب استثمارات مالية ومستثمرين جدد، بالإضافة لتحسين الصورة الذهنية داخل القطاع الاقتصادي أو سوق الأوراق المالية ككل، وكل هذه العوامل سيكون لها علاقة مباشرة بدرجة الشفافية وقابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، وبالتركيز علي الاستقرار المالي كمتغير بحثي حيث يشير إلى قدرة الشركات على تحقيق التوازن بين مواردها الاقتصادية المتاحة والالتزامات المالية خاصة في الاجل القصير، بالإضافة الى القدرة على البقاء في السوق كمنافس حقيقي وتحقيق أرباح مستدامة.

وبالتالي يمكن أن يكون للاستقرار المالي تأثير جوهري على البيانات والمعلومات المالية المفصح عنها في التقارير السنوية، اضافة إلى ذلك، يلعب استقرار الشركة المالي دوراً مؤثراً في تكوين فهم أصحاب المصالح للوضع المالي للشركة، حيث انه يعكس قدرة الشركات على تحمل المخاطر والتحديات وخاصة في أوقات الأزمات، وهو عامل يسهم في تعزيز الثقة والاستقرار العام للسوق المالية، لذلك يعتبر تحليل ودراسة كيفية تأثير استقرار الشركة المالي على محتوى التقارير المالية ومدى انعكاسه على قابليتها للقراءة موضوعاً جدلياً لفهم ديناميكيات السوق المالية، واستناداً الي ما سبق فقد ربطت الادبيات المحاسبية بين الاستقرار أو التعثر المالي للشركات وجودة التقارير المالية ودرجة قابليتها للقراءة.

ومما سبق، فان البحث الحالي تناول دراسة مدي تأثير الثقة الإدارية للمديرين التنفيذيين والاستقرار المالي للشركات على درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، وتم اختيار بيئة الاعمال السعودية لتكون مجال التطبيق لما يتمتع به السوق المالي السعودي من شفافية مالية بالإضافة لكونه أكبر الأسواق المالية من حيث الحجم بالشرق الاوسط ويعتبر من الأسواق المالية الصاعدة على المستوي العالمي.

## 1-2 مشكلة البحث (الدوافع والتساؤلات)

قام الباحث بالاستناد الى ثلاثة دوافع رئيسية لاشتقاق مشكلة البحث، وهي كالتالي:

**1-2-1 انعكاس تعقد بيئة الأعمال على التقرير المالي:** يعتبر التقرير المالي السنوي هو المصدر الرئيسي والرسمي والموثوق للمعلومات عن الشركات لجميع فئات أصحاب المصالح، ومن منطلق تعدد وتشعب العمليات والاحداث بالإضافة الى تعقد الأسس والمبادئ والمعايير المحاسبية التي يتم على أساسها إعداد التقرير المالي، تظهر مشكلة قابلية التقرير المالي للقراءة ودرجة السهولة والتبسيط وقدرته على

توصيل ماهية وجوهر المعلومات الواردة به الى كافة المستخدمين مع حقيقة اختلاف خلفيتهم المالية وقدرتهم على تفسير دلالة المعلومات، وبالتالي فإن جزء كبير من التقرير المالي ودوره كمصدر للمعلومة يمكن أن يفقد أهميته في حالة انخفاض درجة قابليته للقراءة، وتلعب الخصائص التشغيلية دور جوهري ومؤثر في اتجاهات وميول الشركات تجاه أسلوب وطريقة إعداد التقارير المالية السنوية ويمكن اعتبارها كمحددات أو عوامل مؤثرة علي درجة قابلية التقارير المالية للقراءة، وانطلاقاً من الطبيعة الخاصة للسوق المالي السعودي وكونه احد الأسواق الصاعدة بالشرق الأوسط (عدد الشركات 226 متداولة) والاكبر من حيث القيمة السوقية (9.8 تريليون ريال سعودي بما يعادل 2.6 تريليون دولار عام 2022) مصحوباً بمعدل نمو للسوق المالي يساوي (8.8%) خلال الفترة من 2018 الي 2022 (فترة الدراسة التطبيقية)، وبالتالي فإن تأثير الخصائص التشغيلية للشركات أصبحت مهمة ومثار جدل بحثي أكاديمي مع التطور والنمو المتزايد للسوق المالي، وبناءً عليه تتبلور المشكلة البحثية الأولى في الإجابة على التساؤل التالي: ما هي المحددات التشغيلية لقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة في بيئة الاعمال السعودية؟

**1-2-2 انعكاس الثقة الادارية على التقرير المالي:** تؤثر حوكمة الشركات على أسلوب وآليات إعداد التقارير المالية، حيث تنعكس الخصائص الشخصية للقائمين على إعداد التقرير المالي والمسئولين عن اعتماده على درجة قابليته التقارير المالية للقراءة، ومن هذه الخصائص على سبيل المثال للمديرين التنفيذيين الثقة الإدارية، القدرة الإدارية والنرجسية، واتجهت العديد من الدراسات الاكاديمية في بيئات مختلفة لدراسة مدي تأثير هذه الخصائص والسمات الشخصية على أبعاد المحاسبة بشكل عام وقدرتها على التأثير علي جودة وقابلية التقارير المالية للقراءة بشكل خاص، وقد اهتمت لائحة حوكمة الشركات السعودية والصادرة عن مجلس هيئة السوق المالية بموجب القرار رقم 8-16-2017 بتاريخ 13 فبراير 2017 المعدلة بقرار مجلس هيئة السوق المالية رقم 1-94-2022 بتاريخ 22 اغسطس 2022 بتحديد عدة قواعد لتشكيل مجلس الإدارة وتعيين المديرين التنفيذيين وتقييم أدائهم استناداً الي عدة معايير مهنية وشخصية في نفس التوقيت، وبناءً عليه تتبلور المشكلة البحثية الثانية في الإجابة على التساؤل التالي: ما هو أثر الثقة الإدارية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة في بيئة الاعمال السعودية؟

**1-2-3 انعكاس الاستقرار المالي علي التقرير السنوية للشركات:** تؤثر الأوضاع المالية للشركات سواء الاستقرار أو التعثر المالي على درجة سعيها وميولها لجذب المزيد من الاستثمارات ورؤوس الأموال، وتعتبر التقارير المالية أحد عوامل جذب الاستثمارات وإضفاء سمعة للشركة وتحسين الصورة الذهنية لها وخاصة في سوق الأوراق المالية، وبالتالي يلعب الاستقرار المالي دوراً جوهرياً في السياسات المتبعة من قبل الشركات سواء في الإفصاح المحاسبي أو ممارسات إعداد التقارير المالية وبالتبعية درجة القابلية للقراءة، وبالتركيز علي بيئة الاعمال السعودية محل الدراسة، فان السوق المالي السعودي بشكل عام يتسم

بالاستقرار النسبي لمعظم الشركات المقيدة به، مع توقعات متفائلة بالنتائج المستقبلية استنادا الي عدة عوامل وأهمها معدلات النمو المرتفعة للشركات السعودية، حيث سجلت 22 شركة معدلات نمو تجاوزت 100%، بالإضافة الي النمو الهائل في ارباح الشركات المدرجة في السوق المالي، حيث حققت خلال عام 2022 صافي أرباح بقيمة 770 مليار ريال تقريبا، وبلغ عدد الشركات التي ارتفعت أرباحها خلال عام 2022 عدد 115 شركة (50.1% من اجمالي السوق) والشركات التي انخفضت أرباحها عدد 66 شركة (29.2% من اجمالي السوق)، والشركات التي حققت خسائر 45 شركة (19.9% من اجمالي السوق) وبمعني اخر فان نسبة الشركات الرابحة (80.1%) من اجمالي السوق، بالإضافة الي النمو الملحوظ لاجمالي قيمة الاكتتابات بالسوق المالي حيث حققت اجمالي 540 مليار ريال خلال الفترة من 2018 الي 2022، وكان لابد ان يصاحب كل هذه المؤشرات الإيجابية للسوق المالي السعودي بيانات ومعلومات واضحة عن أداء الشركات وخططها المستقبلية، الامر الذي انعكس بشكل واضح علي التقارير المالية للشركات ودرجة قابليتها للقراءة والفهم، وبناءً عليه تتبلور المشكلة البحثية الثالثة في الإجابة على التساؤل التالي: ما هو أثر الاستقرار المالي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة في بيئة الاعمال السعودية؟

### 1-3 هدف البحث

في ضوء دوافع ومشكلة البحث يمكن للباحث تحديد أهدافه في النقاط التالية:

- 1-3-1 توفير تأصيل نظري حديث للمتغيرات البحثية (الثقة الإدارية - الاستقرار المالي - قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة) في ضوء النظريات العلمية المحاسبية، بالإضافة الي تحديد العوامل المؤثرة على درجة قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة من خلال دراسة نظرية دولية وتطبيقية حديثة على بيئة الأعمال السعودية.
- 1-3-2 تحديد أثر السمات الشخصية للمديرين التنفيذيين متمثلة في الثقة الإدارية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة من خلال دراسة نظرية دولية وتطبيقية حديثة على بيئة الأعمال السعودية.
- 1-3-3 قياس أثر الاستقرار المالي وثبات معدلات الأداء على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة من خلال دراسة نظرية دولية وتطبيقية حديثة على بيئة الأعمال السعودية.

### 1-4 أهمية البحث

لاحظ الباحث الاهتمام المتزايد بالأدبيات المحاسبية بالتقارير المالية السنوية وخاصة من زاوية جودة التقارير من خلال قابليتها للقراءة أو درجة المقارنة، مما نتج عنه تيار بحثي جديد متمثل في دراسة المحددات والعوامل التشغيلية والتنظيمية المؤثرة عليه، ومن جانب آخر أصبحت المتغيرات البحثية المرتبطة بمجالس الإدارات في الفترة الحالية تمثل اتجاه محوري في الدراسات الاكاديمية على المستوى الدولي نظراً

لقدرتها على التأثير المباشر وغير المباشر علي جوهر العملية المحاسبية وهو التقرير المالي السنوي للشركات وبالأخص المديرين التنفيذيين، ومن هذا المنطلق مازال هناك حاجة لدراسة تأثير الخصائص المرتبطة بمجالس الإدارات مثل الثقة الإدارية - محل البحث - على درجة قابلية التقارير المالية للقراءة، ومن زاوية أخرى، هناك تزايد مستمر على المستوي العلمي والعملي حول أهمية الاستدامة المالية والحاجة الملحة لمعرفة كيف يمكن أن يتأثر تقديم وفهم البيانات والمعلومات المالية بمدى استقرار الشركات مالياً، حيث إن تحديد أثر الاستقرار المالي على التقارير المالية يمكن أن يساهم في تعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية للبيانات والمعلومات المالية وبالتالي بناء الثقة بين الشركات وأطرافها من أصحاب المصالح، في ضوء دوافع وتساؤلات وأهداف البحث يمكن للباحث تحديد أهميته في النقاط التالية:

- 1-4-1 التأصيل لإطار نظري مدعوماً بأدلة تطبيقية حول محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.
- 1-4-2 التأصيل العلمي لتأثير الثقة الإدارية على درجة قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استناداً الي أدلة تطبيقية حديثة من بيئة الأعمال السعودية خلال الفترة من عام 2018 الي عام 2022 م.
- 1-4-3 التأصيل العلمي لتأثير الاستقرار المالي على درجة قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استناداً الي أدلة تطبيقية حديثة من بيئة الأعمال السعودية خلال الفترة من عام 2018 الي عام 2022 م.
- 1-4-4 توفير دراسة علمية مرجعية لأصحاب المصالح وخاصة المستثمرين المحتملين حول كيفية الاختيار الأمثل للشركات محل التفضيلات بسوق الأوراق المالية السعودي استناداً الي قابلية التقارير المالية للقراءة.

## 1-5 حدود البحث

- 1-5-1 الحدود المكانية: الدراسة التطبيقية على بيئة الاعمال السعودية، والمتمثلة في الشركات المقيدة بالسوق المالي وعددهم 226 شركة مساهمة لتكوين مجتمع الدراسة، وبعد تطبيق عدة شروط ومعايير تم اختيار عدد 144 شركة لتمثل العينة القابلة للتحليل وتنفيذ الدراسة التطبيقية.
- 1-5-2 الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة التطبيقية على الفترة من عام 2018 الي عام 2022 (خمس سنوات) لتمثل الفترة الزمنية للقوائم والتقارير المالية لشركات العينة استناداً الي عدة اعتبارات ومنها ارتفاع القيمة السوقية للسوق المالي السعودي بشكل كبير بداية من عام 2018.

## 1-6 خطة البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وتحقيقاً لأهدافه، فقد قام الباحث بتقسيم البحث على النحو التالي: تناول القسم الثاني التأصيل العلمي لقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة من حيث المفهوم، الأهمية، انعكاس معايير IFRS، واستراتيجيات الاعداد، كما استعرض القسم الثالث مراجعة الأدبيات السابقة وتحديد الفجوة البحثية وتطوير الفروض، بناداً علي المتغيرات الرئيسية للدراسة، بينما قدم القسم الرابع المنهجية

ونماذج البحث، فيما تناول القسم الخامس دراسة تطبيقية لاختبار الفروض البحثية باستخدام الأساليب الاحصائية، وانتهي البحث بعرض النتائج والتوصيات والاضافة العلمية والاتجاهات البحثية المستقبلية في القسم السادس.

## 2- التاصيل العلمي لقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

تعد التقارير المالية السنوية للشركات أحد أهم مصادر المعلومات، ولها دور أساسي في تحديد الكفاءة المعلوماتية خاصة في الأسواق الناشئة التي لديها متطلبات افصاح أقل جودة بالمقارنة بأسواق رأس المال في الدول المتقدمة (Hesarzadeh and Rajabalizadeh, 2019)، وقد اهتم الأدب المحاسبي في الفترة السابقة بالجزء الرقمي من التقرير مثل المستحقات والأرباح وغيرها (Perotti and Windisch, 2017) وتجاهل الجزء الخاص بالنص اللغوي للتقرير، وحيث أن ذلك الجزء يمثل الغالبية العظمى من تقرير الشركة وبالتالي فإن وضوح هذا الجزء يمثل أمر بالغ الأهمية وجوهري في نقل الصورة الحقيقية للمعلومات بشكل كامل لأصحاب المصالح (Lo et al., 2017)، لذلك يحاول الباحث تحليل التاصيل النظري لقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

### 2-1 قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة (المفهوم والأهمية)

تعتبر التقارير المالية السنوية هي الوثائق الرسمية الأكثر اعتمادية التي تصدر عن الشركات، وتهدف إلى تقديم بيانات ومعلومات حول الاداء المالي والوضع التشغيلي، كما تعد هذه التقارير أداة جوهرية لأصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها، حيث توفر الحد الأدنى من المعلومات الأساسية الواجب توافرها للجهات ذات العلاقة، ومن أهم خصائص التقرير المالي السنوي الجيد هو قابليته للقراءة، أي أن يكون سهل الفهم والتفسير من قبل جميع فئات القراء بمختلف المستويات التعليمية والتخصصات، وتتحقق خاصية القابلية للقراءة من خلال عدة عوامل رئيسية (Hidayatullah et al, 2024; Makvandi et al, 2024; Richards and Van Staden, 2015; Setyaningrum, 2019): (أ) الدقة والوضوح، يجب أن تكون المعلومات المفصحة عنها بالتقرير المالي السنوي مفهومة وواضحة وتخلو من أي غموض (ب) التلخيص والاختصار، يجب أن يكون التقرير المالي السنوي موجزاً، بحيث لا يتم الإفصاح عن معلومات زائدة أو غير ضرورية (ج) الترتيب المنطوق، يجب أن يكون التقرير المالي السنوي مرتباً بهيكل منطوق يسهل على القارئ الوصول لماهية المعلومات المفصحة عنها به.

بالرغم من عدم وجود تعريف محدد بدقة لمفهوم قابلية تقرير معين للقراءة، إلا أن بعض الدراسات حاولت تعريفه من خلال التركيز على خصائص معينة فقد أشار (Hesarzadeh et al, 2020) إلى أن القابلية للقراءة هي سهولة الفهم أو الاستيعاب (Understanding or Comprehension) لمحتوى



التقرير بسبب أسلوب الكتابة أو الترابط والتناسق والتنظيم بين أجزاء التقرير، في حين توسع البعض الآخر في تعبيره عن القابلية للقراءة بدلالة تأثيرها على المستخدمين المحتملين للتقرير، حيث وصفها (السواح، ٢٠١٩) بأنها درجة الإقناع والفهم التي تتولد لدى مجموعة من الأفراد لتقرير أو لمستند معين، وفي هذا السياق، أكد (Thi and Kimura, 2018) بأنها قدرة المستثمرين والمحللين الماليين على استيعاب المعلومات ذات الصلة بالتقييم من الإفصاح المالي، أما (إبراهيم، ٢٠٢٢) فقد ركز على تجانس ووضوح المعلومات لكافة الأطراف المستفيدة والمستخدمين للتقرير المالي السنوي، فيما ركز (Makvandi et al, 2024) علي القابلية للقراءة والفهم كخاصية من الخصائص النوعية للمعلومات وقدرتها علي التأثير في القرارات.

ومن زاوية أخرى، فإن قابلية التقرير المالي للقراءة تتمتع بأهمية كبيرة لأصحاب المصالح والشركات معاً، حيث أنها تحقق مجموعة من المنافع (Efretuei et al, 2022; Dareyaei and Imeni, 2023; Makvandi et al, 2024)، ومنها: (أ) جودة اتخاذ القرارات، حيث يساعد التقرير المالي القابل للقراءة أصحاب المصلحة على فهم الأداء المالي والتشغيلي للشركة بشكل أفضل، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية، أما إذا كان التقرير المالي غير قابل للقراءة أو مصاحب له درجة منخفضة من القابلية للقراءة، فقد يواجه أصحاب المصالح صعوبة في تفسير المعلومات المفصّل عنها، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة (ب) جذب الاستثمارات، حيث تؤدي قابلية التقرير المالي للقراءة إلى تعزيز ثقة المستثمرين الحاليين والمحتملين في أداء الشركة، مما يساهم في جذب الاستثمارات، أما إذا كان التقرير المالي غير قابل للقراءة أو مصاحب له درجة منخفضة من القابلية للقراءة، فقد يفقد المستثمرون الثقة في الشركة، مما قد يؤدي إلى مخاطر انخفاض أسعار الأسهم. (ج) شفافية الشركة، حيث تعكس قابلية التقرير المالي للقراءة المدى الذي تلتزم به الشركة بمبدأ الشفافية والمساءلة، مما يساهم في تدعيم وبناء الثقة مع أصحاب المصالح وتحسين الصورة الذهنية بصفة عامة.

**وفي ضوء ما سبق يتضح للباحث ان جوهر قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة في الادب المحاسبي ينبع من "كفاءة الإفصاح" عن جميع المعلومات المرتبطة بالأحداث والعمليات، بالإضافة الي "الفعالية" في عرض وتوصيل هذه المعلومات بسهولة لجميع فئات أصحاب المصالح باختلاف خلفياتهم الثقافية والعلمية لتمكينهم من اتخاذ القرارات السليمة في التوقيت المناسب.**

## 2-2 قابلية التقرير المالي للقراءة في ضوء معايير (IFRS)

تعد التقارير المالية من الأدوات الهامة التي تعتمد عليها الشركة في الإفصاح عن المعلومات للمستخدمين، وبالرغم من أن إعداد التقارير المالية يتم بشكل منظم للغاية، ويجب أن يفي بمتطلبات الامتثال (The Compliance Requirement) المحددة من قبل واضعي المعايير، فإن أي تغيير في

المعايير المحاسبية سوف يؤثر على عرض وإفصاحات التقارير المالية لأن الإدارة يكون لديها حرية في صياغة واختيار الكلمات الواردة في الإفصاح، وقد قدم الأدب المحاسبي أدلة مختلطة على العلاقة بين تبني معايير (IFRS) وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، فقد وجدت (Richards and Van Staden, 2015) أن تطبيق معايير (IFRS) لها أثر على قراءة الإفصاحات السنوية للشركات النيوزيلندية المسجلة في مؤشر NZX 50 حيث كان الإفصاح أكثر صعوبة في القراءة بعد تطبيق معايير (IFRS)، كما تمت مقارنة سهولة قراءة التقارير السنوية بين (57) شركة اعتمدت معايير (IFRS) و(943) شركة لم تعتمدها وقد أظهرت النتائج أن التقارير المالية السنوية التي تم إعدادها وفقاً لمعايير (IFRS) كانت قابليتها للقراءة أقل بكثير من التقارير التي تم إعدادها استناداً إلى المعايير المحاسبية المحلية، وعلي العكس، أشار (Jang and Rho, 2016) إلى أن الإفصاحات على القوائم المالية للشركات الأسترالية أسهل في القراءة بعد تطبيق معايير (IFRS) على الرغم من الزيادة في طول التقارير، وقد قدم الأدب المحاسبي تفسيراً لأثر معايير (IFRS) على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة (Dareyaei and Imeni, 2023; Hesarzadeh et al, 2020; Hidayatullah and Setyaningrum, 2019; Thi and Kimura, 2017; Lo et al., 2018)، من خلال عنصرين رئيسيين هما:

## 2-2-1 انعكاس المعايير على طول التقرير المالي السنوي

أشار معيار التقارير المالية الدولية الأول إلى أهمية أن يتضمن التقرير المالي معلومات عالية الجودة وتتميز بدرجة كبيرة من الشفافية والقابلية للمقارنة، ومن إحدى طرق تعزيز الشفافية هو زيادة مستوى الإفصاح المطلوب (Hassan et.al, 2022)، كما أشار مكتب المراجعة (KPMG) إلى أن تطبيق معايير (IFRS) يتطلب المزيد من الإفصاح بالمقارنة بمعايير المحاسبة المحلية، كما أكد علي أن التقارير المالية أصبحت طويلة جداً وبصورة عامة يصعب فهمها بعد تطبيق معايير (IFRS)، وكذلك أشار تقرير لمكتب مراجعة آخر من الأربعة الكبار (Ernst and Young) إلى أن التقارير المالية في الدول الأوروبية زادت بما لا يقل عن (20-30) صفحة بعد تطبيق معايير (IFRS)، بينما أكد (Gangadharan and Padmakumari, 2023) علي أن متطلبات الإفصاح وفقاً لمعايير (IFRS) أكثر شمولاً من المعايير السابقة لإعداد التقارير المالية حيث تتطلب معايير (IFRS) إفصاحات أكثر مما يؤدي إلى طول هذه التقارير.

## 2-2-2 انعكاس المعايير على تعقد التقرير المالي السنوي

يعد التعقيد هو العنصر الثاني في تحديد قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة ويقاس بمؤشر الضباب (The Fog Index)، وعلى الرغم من استخدام العديد من المصطلحات الفنية (Technical Jargon) عند وضع معايير المحاسبة، إلا أن معايير (IFRS) وفقاً لوجهة نظر المحللين سوف تعزز من تحسين

الاتصال بين المستخدمين. وقد أشار مجلس معايير المحاسبة الدولية أن المعيار يجب أن يجتاز أربع اختبارات هي: أن يكون مكتوب بلغة بسيطة، ويمكن تفسيره بسهولة، وأن يكون منطقيًا ويقدم الحقائق بسهولة (Sun et al, 2022) وهو ما قد يساعد على تقليل الارتباك (Confusion) وتخفيض درجة عدم التأكد وبالتالي ينتج عن ذلك إفصاحات أقل تعقيدًا، وتشير دراسة (Cascino et al, 2023) إلى أن معايير (IFRS) تؤدي إلى زيادة قابلية التقرير السنوي للقراءة ويجب أن تنتظر الشركة في تقليل المعلومات الزائدة (Excessive Information) المقدمة للمستخدمين، ومع ذلك أكدت بعض الدراسات علي أن هناك مخاوف عامة من أن تكون معايير (IFRS) معقدة للغاية، فقد عبرت دراسة (Makvandi et al, 2024) عن قلقها بالنسبة لتعقد معايير (IFRS) حتى بالنسبة للمراجعين وغيرهم من المتخصصين، وكذلك صعوبة فهم وقراءة المستخدمين للقوائم المالية المعدة وفقا لتلك المعايير، كما وجدت دراسة (Gangadharan and Padmakumari, 2023) أن معايير (IFRS) قد لا تعزز من جودة الإفصاح، حيث حددت بعض الصعوبات الجوهرية في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. كما توصلت دراسة (Sun et al, 2022) أن (60%) من المديرين التنفيذيين، والمديرين الماليين يعتقدون أن معايير (IFRS) يترتب عليها نقص الشفافية وانخفاض القابلية للفهم.

ويمكن تلخيص تأثير معايير (IFRS) على تعقد التقرير المالي السنوي وقابليته للقراءة من خلال عدة أبعاد (Efreduei et al, 2022; Sun et al, 2022; Cascino et al, 2023; Makvandi et al, 2024) ومنها: (أ) نطاق المعلومات المحاسبية، حيث تتطلب معايير (IFRS) الإفصاح عن مجموعة أوسع من المعلومات المالية، مما ينتج عنه زيادة حجم ودرجة تعقيد التقرير المالي السنوي وبالتالي ينعكس على درجة قابليته للقراءة، (ب) الأساليب المحاسبية معقدة، حيث تتضمن بعض معايير (IFRS) أساليب محاسبية معقدة نسبياً، مثل التقييم العادل والعقود المشتقة، مما قد يؤدي إلى انخفاض درجة القابلية للقراءة، (ج) عدم الوضوح في بعض المعايير، قد تكون بعض المعايير غامضة أو تتيح أكثر من بديل ومعالجة محاسبية، مما ينتج عنه تفسيرات مختلفة لمعدي التقارير المالية، ولكن من جانب آخر، يمكن التأكيد علي أن تطور المعايير المحاسبية ومتطلباتها تميل إلى زيادة تعقد التقارير المالية السنوية للشركات (Dareyaei and Imeni, 2023)، حيث تسعى المعايير إلى توفير معلومات أكثر دقة وشفافية وعدالة عن الأداء المالي للشركات بالتقارير السنوية، بالإضافة الي التطورات في أسواق الأوراق المالية، مما يؤدي إلى زيادة حجم وتعقد التقارير المالية وانخفاض درجة قابلية المعلومات المفصح عنها بها للقراءة. (Aldoseri and Melegy, 2023).

## 2-3 استراتيجيات قابلية التقارير المالية للقراءة

تتبع استراتيجيات عملية إعداد التقارير المالية من الطريقة التي يرغب فيها المعدين في إيصال المعلومات الي المستخدمين، وتتطوي الاستراتيجيات على ما يلي: (Cascino /Makvandi et al,2024 / Xu et al, 2020/ Hesarzadeh et al, 2020)

2-3-1 استراتيجية التلاعب البلاغي: حيث تفترض هذه الاستراتيجية أن المديرين يحاولون إخفاء النتائج السلبية سواء التشغيلية أو المالية باستخدام التلاعب البلاغي، مثل الضمائر والمبني للمجهول. وبالتالي تحد من قابلية التقارير المالية للقراءة وتعمل على تشتيت القارئ.

2-3-2 استراتيجية التلاعب الموضوعي: تشير هذه الاستراتيجية إلى ان المديرين يخفون الأخبار والمعلومات السيئة من خلال عدم الإبلاغ عنها بموضوعية وذلك بمعنى عدم الإبلاغ عنها بنفس القدر الذي يتم الإبلاغ به عن الأخبار والمعلومات الجيدة. وتظهر هذه الاستراتيجية بشكل جوهري في التقارير التي تميل إلى استخدام الكلمات الرنانة بغض النظر عن نتائج القوائم المالية.

2-3-3 استراتيجية التلاعب البصري أو الهيكلي: قد يتم تضليل المستثمرين عن الأداء التشغيلي أو المالي للشركات من خلال طريقة تقديم المعلومات نفسها بالتقرير المالي عن طريق تكرار عنصر معين أكثر من مرة، ذلك مثلاً يمكن أن يعزز من قابلية التقارير المالية للقراءة، أو يمكن أن يحدث تخفيضاً فيها، كما قد يحدث التلاعب البصري عندما يتم استخدام بعض المؤثرات لجعل جزء معين من التقرير أكثر وضوحاً للمستخدمين على سبيل المثال نمط الخط وحجمه.

2-3-4 استراتيجية مقارنة الأداء: تركز هذه الاستراتيجية على الإفصاحات الرقمية والكمية، حيث يقوم معدي التقارير المالية بالتحيز لمقارنات معينة تمكنهم من تعظيم الأداء التشغيلي والمالي، وذلك عبر التحيز لمرجعيات أداء تحقق ذلك الهدف وعلس سبيل المثال مقارنة الأداء مع نقاط مرجعية أو سلسلة زمنية أو نظراء أقل في المستوى وحجم النشاط.

2-3-5 استراتيجية صعوبة القراءة: تركز هذه الاستراتيجية على الإفصاحات السردية، حيث يميل معدي التقارير المالية الي استخدام المصطلحات والمفاهيم المحاسبية المتخصصة بالإضافة الي اختيار كلمات ذات أكثر من مقطع وغير الدارجة في اللغة بشكل كبير بالتقرير المالي، على سبيل المثال، تشير فرضية الكشف غير المكتملة إلى أنه نظراً لأن الأسواق المالية لا تتفاعل مع المعلومات التي يصعب تحليلها معرفياً أو مكلفة للغاية، فإن المديرين لديهم حوافز للتعطيم على الأخبار السيئة عن طريق كتابة جمل طويلة غير ضرورية واستخدام لغة معقدة.

### 3- مراجعة الأدبيات السابقة وتحديد الفجوة البحثية وتطوير الفروض

#### 3-1 المحددات التشغيلية لقابلية التقارير المالية السنوية للقراءة

تناول الأدب المحاسبي على المستوي الإقليمي والدولي محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة من عدة زوايا ومفاهيم باختلاف بيئة التطبيق، حيث تناولت عدة دراسات أكاديمية المحددات من جانب الخصائص التشغيلية أو خصائص مجلس الإدارة والهيكل الإدارية أو أنماط الملكية، بالإضافة الي ان هناك العديد من النظريات العلمية التي قدمت تفسيرات وافتراسات مرتبطة بجودة التقارير المالية السنوية بشكل عام وقابلية التقارير للقراءة بشكل خاص، وفيما يلي يستعرض الباحث أهم الأدبيات والنظريات العلمية التي تناولت هذه الجزئية في ضوء متطلبات الدراسة الحالية:

**3-1-1 حجم الشركة (Firm Size):** يعتبر الحجم أحد أهم العوامل المؤثرة على معظم المتغيرات المحاسبية وغالبا ما تكون له علاقة باتجاهات وسياسات الشركات، وقد أشار كلاً من (Hesarzadeh et al, 2020; Xu et al, 2022; Ndegwa, 2022) لوجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استنادا الي تعدد فئات أصحاب المصالح مما يعني أن الشركات تحتاج إلى تقديم بيانات ومعلومات أكثر تفصيلاً في تقاريرها المالية السنوية لضمان حصول جميع فئات أصحاب المصالح على المعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات رشيدة، وذلك بالإضافة الي تكاليف الوكالة، حيث تتجه الشركات الكبيرة الي (أ) استخدام لغة تقارير بسيطة ومباشرة لجعل تقاريرها المالية السنوية سهلة الفهم قدر الإمكان، (ب) تميل الشركات الكبيرة الي تقديم تفسيرات وتحليلات لبياناتها المالية لمساعدة القراء على فهمها بشكل أفضل، (ج) توفير أدوات المساعدة مثل الجداول والرسوم البيانية، ولهذه العوامل تأثير مباشر علي درجة قراءة التقارير المالية، وعلى العكس أشار كلاً من (Souza and Borba, 2021; Kim et al, 2019) لوجود علاقة سلبية استنادا الي تعدد وتعقد العمليات والاحداث، حيث تتسم الشركات الكبيرة بالتالي: (أ) الحجم المادي للتقرير، حيث تميل تقارير الشركات الكبيرة إلى أن تكون أكبر حجماً من تقارير الشركات الصغيرة، مما يجعلها أكثر صعوبة في القراءة والفهم، (ب) المصطلحات الفنية، حيث تستخدم الشركات الكبيرة مصطلحات فنية أكثر تعقيداً في تقاريرها المالية، مما قد يجعلها أكثر صعوبة في فهمها من قبل أصحاب المصالح غير المتخصصين أو ذوي الخلفية المالية، (ج) التحليلات المتقدمة، حيث تستخدم الشركات الكبيرة تحليلات مالية متقدمة في تقاريرها المالية، مما قد يتطلب مهارات تحليلية متقدمة لفهمها، بينما أكد (Gu and Dodoo, 2020) على عدم وجود علاقة.

ومن زاوية النظريات العلمية، فقد قدمت "نظرية الوكالة - Agency" افتراضات للعلاقة بين المديرين والملاك، وأكدت النظرية علي انه كلما زادت مشاكل الوكالة كلما اتجه المديرين الي تحسين درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة لتقادي أكبر قدر ممكن من التبعات مع أصحاب المصالح بصفة عامة

والملاك بصفة خاصة في الظروف العادية، أما في حالات خاصة مثل مواجهة الشركات لتقلبات أو عدم استقرار في الأداء المالي والتشغيلي فان المديرين يميلون لتخفيض درجة القابلية للقراءة لإخفاء عدم قدرتهم على تحقيق مستويات الأداء المتوقعة (Vitolla et al, 2020).

**3-1-2 عمر الشركة (Firm Age):** يعبر عن الفترة الزمنية لبدء التشغيل، وقد أشار كلاً من (Nilipour et al, 2020; Boritz et al, 2016) لوجود علاقة إيجابية بين عمر الشركة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استناداً الي قدرة الشركات مع مرور الوقت علي تحمل تكاليف انتاج تقارير مالية ذات جودة مرتفعة وخصائص نسبية مثل القابلية للقراءة، حيث تتسم الشركات الكبيرة بالتالي: (أ) زيادة الخبرة، حيث انه مع مرور الوقت، تكتسب الشركات خبرة في إعداد التقارير المالية. وهذا يشمل فهم المعايير واللوائح المالية، وتطوير أساليب وأدوات لتقديم المعلومات المالية بطريقة واضحة ومفهومة، (ب) الحاجة إلى جذب المستثمرين، حيث تحتاج الشركات الأكبر عمراً إلى جذب المستثمرين من أجل النمو والتوسع. وهذا يتطلب تقديم تقارير مالية قابلة للفهم من قبل المستثمرين، الذين قد يكونون غير متخصصين في مجال المالية، (ج) الضغوط التنظيمية، حيث تفرض الهيئات التنظيمية متطلبات معينة على الشركات فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية. وهذه المتطلبات تميل إلى أن تكون أكثر صرامة بالنسبة للشركات الأكبر عمراً، مما يؤدي إلى تقارير أكثر وضوحاً، وعلى العكس أشار كلاً من (Kumar, 2014; Noh, 2021) لوجود علاقة سلبية استناداً الي رغبة الشركات في بيان مدي النمو من خلال طول التقرير المالي مما يقلل من قابليته للقراءة، بالإضافة الي بعض الأسباب الأخرى مثل: (أ) التعقيد المتزايد للأعمال، حيث انه مع مرور الوقت، قد تصبح أعمال الشركة أكثر تعقيداً، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقديم تقارير مالية سنوية أكثر تعقيداً وصعوبة الفهم، (ب) الافتقار إلى التركيز على التقارير المالية، حيث قد لا تركز الشركات كبيرة العمر على التقارير المالية بنفس القدر الذي تركز عليه الشركات الأصغر عمراً، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أقل عناية واهتماماً بالتفاصيل، (ج) المقاومة للتغيير، حيث قد تكون الشركات الأكبر عمراً أكثر مقاومة للتغيير، وهذا يمكن أن يؤدي إلى استخدام أساليب تقليدية لإعداد التقارير المالية، والتي قد لا تكون دائماً الأكثر وضوحاً وسهولة للفهم، (د) تقديم معلومات مالية غير ضرورية أو غير ذات صلة، حيث قد تقدم الشركات الأكبر عمراً معلومات مالية غير ضرورية أو غير ذات صلة في تقاريرها المالية، وهذا يمكن أن يجعل التقارير المالية أكثر تعقيداً وصعوبة الفهم وبالتالي انخفاض قابليتها للقراءة، بينما أكد (Souza and Borba, 2021) على عدم وجود علاقة.

ومن زاوية النظريات العلمية، فقد قدمت "نظرية التكلفة المعقولة - Reasonable Cost" تفسيرات للتكلفة المقبولة بشكل عام لإنتاج المعلومات المالية، وتقتض أن الشركات تقدم معلومات ذات تكلفة معقولة من حيث الإعداد والإصدار والتدقيق والافصاح لتقاريرها المالية السنوية، كما يتعين أن تتناسب هذه

التكلفة مع الفوائد أو العوائد التي يحصل عليها أصحاب المصالح من تلك التقارير، وبالتالي ترتبط درجة قابلية التقارير المالية للقراءة مع التكلفة المتوقعة لإنتاج المعلومات، وغالباً لا تستطيع الشركات مواجهة مثل هذه التكاليف الا مع تقدمها في العمر واستحواذها علي مكانة سوقية بالقطاع الاقتصادي، وبالتالي فان هناك علاقة إيجابية بين عمر الشركة ودرجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة (Stellner, 2022).

**3-1-3 الرفع المالي (Leverage):** تعبر عن نسبة التمويل الخارجي والديون، وقد أشار كلاً من (Boritz et al, 2016; Yu, 2022) لوجود علاقة إيجابية بين الرافعة المالية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استنادا الي الضغوطات التي تقابلها الشركات ذات الرافعة المالية المرتفعة من قبل أصحاب المصالح ومحاولة إظهار الأداء المالي أمامهم، وذلك بالإضافة لعدة أسباب أهمها (أ) الحاجة إلى الشفافية، حيث قد تشعر الشركات ذات الرافعة المالية العالية بالحاجة إلى تقديم تقارير مالية أكثر شفافية للمستخدمين. وهذا يمكن أن يؤدي إلى استخدام لغة ومصطلحات مالية أكثر وضوحاً وسهولة الفهم، (ب) التركيز على الإدارة، حيث قد تركز الشركات ذات الرافعة المالية العالية بشكل أكبر على الإدارة الفعالة للمخاطر المالية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تطوير أنظمة وإجراءات لتحسين قابلية التقارير المالية للقراءة، (ج) الضغوط التنظيمية، حيث قد تفرض الهيئات التنظيمية متطلبات معينة على الشركات ذات الرافعة المالية العالية فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية، وهذه المتطلبات يمكن أن تؤدي إلى تقارير أكثر وضوحاً، وعلى العكس أشار كلاً من (Kumar, 2014; Hesarzadeh et al, 2020) لوجود علاقة سلبية استنادا الي رغبة الشركات في إخفاء حقيقة الأداء المالي في حالة عدم تحقيق المعدلات المتوقعة مسبقاً، وذلك بالإضافة لعدة أسباب أهمها (أ) زيادة المخاطر المالية، حيث تزيد الرافعة المالية من مخاطر الشركة المالية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أكثر تعقيداً وصعوبة الفهم، حيث قد تحاول الشركة إخفاء مخاطرها المالية، (ب) عدم الشفافية، حيث قد تشعر الشركات ذات الرافعة المالية العالية بالحاجة إلى عدم الشفافية بشأن مخاطرها المالية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أقل وضوحاً وسهولة الفهم. (ج) التركيز على الإدارة، حيث قد تركز الشركات ذات الرافعة المالية العالية بشكل أكبر على إدارة مخاطرها المالية، مما قد يؤدي إلى تقارير مالية أقل تركيزاً على المستخدمين، بينما أكد (Kim et al, 2019) على عدم وجود علاقة.

ومن زاوية النظريات العلمية، فقد قدمت "نظرية الإفصاح - Disclosure Theory" تفسيرات لمدى تأثير الإفصاح وجودته على قرارات المستثمرين والمخاطر المالية المرتبطة، حيث اشارت الي انه إذا تم توفير معلومات كافية وشفافة في التقارير المالية، فإن أصحاب المصالح وخاصة الدائنين سيكونون على دراية أفضل وإدراك أكبر بالأداء المالي للشركة وبالتالي أكثر قدرة على اتخاذ القرارات، وافترضت النظرية

ان مستوى جودة التقارير المالية وقابليتها للقراءة يتناسب عكسياً مع مستوى الرفع المالي، حيث ستسعي الشركات لإخفاء المستويات المرتفعة من الديون والالتزامات المالية أمام أصحاب المصالح (Ndegwa, 2022).

**3-1-4 فرص النمو (Growth Opportunities):** تعبر عن مؤشر قدرة الشركة على النمو، وقد أشار كلاً من (Gu and Dodoo, 2020; Souza and Borba, 2021) لوجود علاقة إيجابية بين فرص النمو وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استناداً الي أن الشركات تعتمد علي جذب المستثمرين بسوق الأوراق المالية للاستفادة من فرص النمو المتاحة، وذلك بالإضافة لعدة أسباب أهمها (أ) تحتاج الشركات ذات فرص النمو العالية إلى جذب المستثمرين من أجل تمويل نموها. وهذا يتطلب تقديم تقارير مالية قابلة للفهم من قبل المستثمرين، الذين قد يكونون غير متخصصين في مجال المالية، (ب) قد تشعر الشركات ذات فرص النمو العالية بالحاجة إلى تقديم تقارير مالية أكثر شفافية للمستخدمين. وهذا يمكن أن يساعد في بناء الثقة مع المستخدمين وجذب المزيد من الاستثمارات، (ج) قد تفرض الهيئات التنظيمية متطلبات معينة على الشركات ذات فرص النمو العالية فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية. وهذه المتطلبات يمكن أن تؤدي إلى تقارير أكثر وضوحاً، وعلى العكس أشار كلاً من (Hesarzadeh et al, 2020; Noh, 2021) لوجود علاقة سلبية في حالة كان لدي الشركات القدرة الذاتية والسيولة الكافية لتمويل خطط النمو المستقبلية دون الحاجة الي مستثمرين جدد، وذلك بالإضافة لعدة أسباب أهمها (أ) قد يؤدي النمو إلى زيادة التعقيد في أعمال الشركة. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أكثر تعقيداً وصعوبة الفهم، (ب) قد تشعر الشركات ذات فرص النمو العالية بالحاجة إلى عدم الشفافية بشأن مخاطرها المالية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أقل وضوحاً وسهولة الفهم، (ج) قد تركز الشركات ذات فرص النمو العالية بشكل أكبر على إدارة نموها، مما قد يؤدي إلى تقارير مالية أقل تركيزاً على احتياجات المستخدمين، بينما أكد (Xu et al, 2020) على عدم وجود علاقة.

ومن زاوية النظريات العلمية، فقد قدمت "نظرية الشرعية - Legitimacy" تفسيرات لدوافع الشركات لتكوين صورة ذهنية أمام المجتمع، وتفترض النظرية أن الشركات تعمل علي زيادة قابلية تقاريرها المالية للقراءة والفهم لجميع فئات أصحاب المصالح، وخاصة عندما تريد الحصول على المزيد من القبول المجتمعي في ظل فرص النمو المرتفعة المصاحبة لأدائها المالي، وبالتالي فان النظرية تقترض وجود علاقة إيجابية بين فرص النمو وقابلية التقارير المالية السنوية للقراءة (Boubaker et al, 2019).

**3-1-5 توزيعات الأرباح (Dividends):** تعبر عن توزيع الشركة لأرباح على المساهمين، وقد أشار كلاً من (Souza and Borba, 2021; Ndegwa, 2022) لوجود علاقة إيجابية بين توزيعات الأرباح وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة استناداً الي رغبة الشركات في تفسير التوزيعات النقدية خاصة



لو كانت بنسبة كبيرة، وذلك بالإضافة لهدة أسباب أهمها (أ) قد تشعر الشركات التي تدفع توزيعات أرباح عالية بالحاجة إلى زيادة الشفافية بشأن صحة أعمالها المالية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أكثر وضوحًا وسهولة الفهم، (ب) قد تركز الشركات التي تدفع توزيعات أرباح عالية بشكل أكبر على المستخدمين، مما قد يؤدي إلى تقارير مالية أكثر تركيزًا على احتياجاتهم، (ج) قد تفرض الهيئات التنظيمية متطلبات معينة على الشركات التي تدفع توزيعات أرباح عالية فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية. وهذه المتطلبات يمكن أن تؤدي إلى تقارير أكثر وضوحًا، وعلى العكس أشار كلاً من (Kim et al, 2019; Hesarzadeh et al, 2020) لوجود علاقة سلبية استناداً لأن الصورة الذهنية للشركات في حالة التوزيعات النقدية للأرباح ستكون جيدة ولا تحتاج لمزيد من التفسير لأصحاب المصالح، وذلك بالإضافة لهدة أسباب أهمها (أ) قد يؤدي توزيع الأرباح إلى زيادة التعقيد في التقارير المالية. على سبيل المثال، قد تضطر الشركة إلى تقديم معلومات إضافية حول سياسة توزيع الأرباح الخاصة بها، وحسابات الاحتياطيات المتعلقة بالأرباح، (ب) قد تشعر الشركات التي تدفع توزيعات أرباح عالية بالحاجة إلى عدم الشفافية بشأن صحة أعمالها المالية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تقارير مالية أقل وضوحًا وسهولة الفهم، (ج) قد تركز الشركات التي تدفع توزيعات أرباح عالية بشكل أكبر على إدارة توزيعات الأرباح، مما قد يؤدي إلى تقارير مالية أقل تركيزًا على المستخدمين، بينما أكد (Nilipour et al, 2020) على عدم وجود علاقة.

ومن زاوية النظريات العلمية، فقد قدمت "نظرية أصحاب المصالح - Stakeholders" تفسيرات استراتيجيات الشركات في الإفصاح استناداً الي أصحاب المصالح المرتبطين بها، وتقتض النظرية أن الشركات تميل لزيادة درجة قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة عندما يكون عدد وفئات أصحاب المصالح كبير بالإضافة لكون الشركة محققة لأداء مالي جيد خلال العام وينتهي بقدرتها علي توزيع أرباح، وتميل لخفيض درجة القابلية للقراءة في حالة مواجهة تعثرات مالية وعدم قدرتها علي توزيع أرباح سنوية ( Boritz et al, 2016).

### 3-1-6 الفجوة البحثية وتطوير الفرض الأول

في ضوء عرض الباحث للدراسات السابقة في مجال محددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، فقد لاحظ تضارب النتائج، وهو الأمر الذي دفع الباحث لتطوير الفرض الأول، وقام بصياغته كالتالي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التشغيلية للشركات وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة"

### 3-2 الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

#### 3-2-1 ماهية الثقة الإدارية

أصبح ملحوظاً في الآونة الأخيرة ازدياد تأثير الخصائص السلوكية للإدارة على الجوانب المالية للشركات وخاصة فيما يتعلق بالمغامرة والثقة بالإضافة الى جوانب التأهيل المهني والعملية والخبرة التي كانت سائدة في الماضي، وتعتبر الثقة الإدارية من أهم الخصائص السلوكية للمديرين في فترة الأزمات وخاصة العالمية حيث ستؤثر هذه الثقة على القرارات سواء التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية (Samiei and Pourzamani, 2024/ Kalelkar et al, 2023 /Vitolla et al, 2020).

حيث يعتبر المدير التنفيذي بمثابة العقل المدبر والمتحكم الرئيسي في مجريات الأداء التشغيلي والمالي، وبالتالي فان السمات الشخصية له سيكون لها تأثير على قراراته وبالتبعية على الشركة (Ejaz, 2022)، وتعتبر الثقة الإدارية أبرز هذه السمات (عرفه، ٢٠٢١)، حيث يعتمد مفهوم الثقة الإدارية بشكل جوهري على الطبيعة الشخصية للمديرين حيث تؤثر النشأة والسلوك والخبرة بجانب التأهيل العلمي والعملية، ويظهر مقدار الثقة الإدارية ويستدل عليه في أغلب الاحيان من خلال اتجاهات القرارات الاستثمارية، حيث يميل بعض المديرين الى المخاطرة أو التفاؤل في النظرة المستقبلية ويغالي بالاستثمار وتسمي هذه النزعة بالثقة الإدارية المتزايدة (Over-Confidence) والبعض الآخر الى الحذر والتشاؤم وتسمي بالثقة الإدارية المنخفضة (Under-Confidence) ولكلاً النوعين من الثقة فوائده وعيوبه (سليمان وبغدادى، ٢٠١٩).

كما أشارت العديد من النظريات العلمية الى الدور السلوكي من معتقدات ومفاهيم للمديرين في الأداء المالي للشركات وتقييمهم للقرارات، وبالتالي فان الخصائص السلوكية للمديرين تقدم تفسيراً ولو جزئياً حول طبيعة الأداء المالي والجانب الاستثماري سواء على المدى القصير أو الطويل الأجل (Samiei and Pourzamani, 2024)، كما تم تحديد جوهر الثقة الإدارية في الأدب المحاسبي على انها سلوك المديرين تجاه المستقبل وخاصة حالات عدم التأكد، نابع من التقليل من احتمالات حدوث نتائج سلبية في الأداء سواء التشغيلي او المالي المستقبلي، ويصاحبه حالة من التفاؤل المفرط والمخاطر المرتفعة، وترتبط العديد من النظريات العلمية والسلوكية بين الثقة الإدارية المفرطة والتحيز الذاتي والنرجسية، ويشير (سليمان وبغدادى، ٢٠١٩) الي أن النزعة نحو المخاطرة تتبع من تبني المدير لنظرة تفاؤلية تجاه المستقبل، وإن كان ذلك مفيد علي في بعض الحالات، الا أنه قد يصاحبه عواقب وأضرار كبيرة في حالات أخرى، فالنظرة التفاؤلية المبنية على تقييم دقيق ومعطيات واقعية ستؤدي إلى قرارات اقتصادية سليمة والعكس صحيح، وعلى النقيض تم تحديد جوهر الثقة الإدارية المنخفضة على أنها سلوك مبالغ فيه وغير واقعي بشأن

المستقبل، نابع من التقليل من احتمالات حدوث نتائج إيجابية في الأداء سواء التشغيلي أو المالي المستقبلي، ويصاحبه حالة من التشاؤم المفرط ومحاولة تجنب المخاطر قدر الامكان.

### 3-2-2 الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة بالآدبيات المحاسبية

اهتمت الأدبيات الاكاديمية المحاسبية في الآونة الأخيرة بدراسة السمات الشخصية للمديرين كأحد العوامل المؤثرة علي اتجاهات الشركات، ونالت الثقة الإدارية والقدرة الإدارية النصيب الأكبر باعتبارهم أهم سمتين يمكنهم التأثير علي الأداء (عرفه، ٢٠٢١)، ولاحظ الباحث ان اغلب الدراسات المرتبطة بالثقة الإدارية تناولت علاقتها بنود محددة بالقوائم المالية مثل الاحتفاظ بالنقدية والاعتراف باضمحلال الشهرة أو علاقتها بمبدأ أو سياسة أو مماسة محاسبية مثل درجة التحفظ المحاسبي أو إدارة الأرباح، وندرة الدراسات والبحوث الاكاديمية سواء في البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تناولت أثر الثقة الإدارية علي التقارير المالية بصورة إجمالية أو درجة قابليتها للقراءة، وفيما يلي يستعرض الباحث أهم الدراسات التي تناولت هذه العلاقة:

تناول (خميس، ٢٠٢١) تحليل أثر كلاً من القدرة والثقة الإدارية للمديرين التنفيذيين علي ممارسات التجنب الضريبي، واعتمدت علي عينة مكونة من 172 شركة مقيدة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2018 الي 2019، وتوصلت الي وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية والتجنب الضريبي، في حين توجد علاقة إيجابية بين الثقة الإدارية المفرطة ممارسات التجنب الضريبي مما يدفع الشركات لتقليل درجة القابلية للقراءة بالتقارير المالية السنوية كمحاولة لإخفاء ممارسات التجنب الضريبي، كما أوضحت الدراسة ان المدير التنفيذي مفرط الثقة يبالغ في تبرير منافع ممارسات التجنب الضريبي مع تخفيض تقدير تكاليفها.

كما حاول (Seifzadeh et al.,2021) إلى تقييم العلاقة بين خصائص إدارة الشركات مثل القدرة الإدارية ونرجسية الرئيس التنفيذي وثقته الزائدة وإدارة الأرباح وقابلية التقارير المالية للقراءة للشركات، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 210 شركة مدرجة في بورصة طهران بأجمالي عدد مشاهدات سنوية 1050 خلال الفترة من 2012 الي 2017، وتم توسط ستة متغيرات وهي مدة الخدمة، استقلالية مجلس الإدارة، ازدواجية المدير التنفيذي، ملكية المدير التنفيذي، مكافآت مجلس الإدارة، وتغيير المدير التنفيذي لضبط القدرة والثقة الإدارية، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة سلبية بين الثقة الإدارية وإدارة الأرباح، بالإضافة الي وجود علاقة إيجابية بين النرجسية والثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين وقابلية التقارير المالية للقراءة، فيما هدف (عرفه، ٢٠٢١) الي تحديد العلاقة والتفاعل بين خصائص الإدارة والقرارات والتقارير المالية في ظل الظروف الاقتصادية وحالات عدم التأكد بالأسواق المالية بالإضافة للعوامل المؤثرة علي سلوك وأداء الشركات، واعتمدت علي عينة مكونة من 172 شركة مقيدة بسوق الأوراق المالية

المصري خلال الفترة من 2018 الي 2019، وتوصلت الي ان ثقة المدير التنفيذي الزائدة وارتفاع نسبة الديون في هيكل رأس المال تنعكس بالسلب علي بيئة أعمال الشركات، ولكن التقرير المالي المتحفظ يساعد علي تخفيف ذلك الأثر، مع اعتبار ان التقارير المالية المتحفظة تخفض من درجة القابلية للقراءة من خلال عدم قدرتها علي إظهار الصورة الكاملة عن الأداء التشغيلي والمالي بشكل محايد.

بينما أهتم (رميلي، ٢٠٢٢) بدراسة العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة الإدارية والاعتراف بخسائر اضمحلال قيمة الشهرة، واعتمدت علي عينة مكونة من 22 شركة قابضة مصرية خلال الفترة من 2009 الي 2020، وتوصلت الي وجود تأثير لكلاً من القدرة والثقة الإدارية علي الاعتراف بالخسائر بشكل عام وضمحلال الشهرة بشكل خاص، حيث تأثر الثقة الإدارية (خاصة المفرطة) علي تعمد تجاهل الاعتراف باضمحلال الشهرة استنادا الي التفاؤل الزائد تجاه نتائج الشركة المستقبلية، مما يؤثر بالسلب علي شفافية ودرجة قابلية التقرير المالي للقراءة ويجعله مضلل الي حد ما لأصحاب المصالح، فيما تناول (إبراهيم، ٢٠٢٢) أثر الثقة الإدارية على التحفظ المحاسبي بالتقرير المالي، حيث يلعب التحفظ دور كبير في تقليل درجة قابلية التقرير المالي للقراءة من خلال السياسات والبدائل المتحفظة في الاعتراف والقياس والافصاح، واعتمدت على عينة مكونة من 74 شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2015 الي 2020، وتوصلت الي وجود تأثير معنوي للثقة الإدارية على التحفظ المحاسبي، حيث يتبنى المديرين التنفيذيين مفرطي الثقة سياسات أقل تحفظاً نتيجة تقديراتهم المتفائلة بالمستقبل.

كما أشار (Moghadam et al, 2023) الي العلاقة بين رأس المال الفكري وقابلية قراءة البيانات المالية مع الدور الوسيط لخصائص الإدارة للشركات المدرجة في بورصة طهران، واعتمدت الدراسة على نموذج الانحدار المتعدد، حيث تم اختبار الفروض باستخدام عينة مكونة من 187 شركة مدرجة في بورصة طهران بأجمالي عدد 1309 مشاهدة سنوية من عام 2012 إلى عام 2018، وتوصلت الي أن رأس المال الفكري له علاقة إيجابية ومؤثرة مع قابلية التقارير المالية للقراءة، مما يعني أنه مع زيادة رأس المال الفكري في الشركات، تزداد درجة قابلية قراءة التقارير المالية، ومع الدور الوسيط لمجلس الادارة، تم اثبات أن النرجسية والثقة الإدارية لها تأثير سلبي على قابلية قراءة التقارير المالية، بينما أشار (Mankayi et al, 2023) الي أهمية التقارير المالية السنوية في العلاقة بين مجلس الإدارة وأصحاب المصلحة وخاصة المساهمين، وهدفت الدراسة الي قياس درجة قابلية التقارير المالية للقراءة مع التركيز على تقرير مجلس الإدارة، واعتمدت الدراسة على عينة من 40 شركة مدرجة في بورصة جوهانسبرج بجنوب افريقيا بالتطبيق علي السنة المالية المنتهية في 2021، كما تم تطبيق مؤشر الضباب لقياس مدي قابلية القراءة، وتوصلت الدراسة الي انخفاض درجة قابلية التقارير المالية للقراءة للشركات بشكل عام بجنوب افريقيا، خاصة في ظل بعض السمات الشخصية للمديرين التنفيذيين مثل النرجسية والثقة المفرطة.

كما حلل (Kalelkar et al, 2023) العلاقة بين القدرة والثقة الإدارية للرؤساء التنفيذيين وقابلية قراءة التقارير المالية، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من 158 شركة أمريكية بإجمالي مشاهدات ربع سنوية 9480 من عام 2003 إلى عام 2017، وتوصلت الدراسة الي أن قابلية قراءة التقارير المالية أقل للشركات التي يديرها رؤساء تنفيذيون ذوو قدرة وثقة إدارية مرتفعة، كما أن فترة تولي الرئيس التنفيذي للمنصب تعدل الارتباط السلبي بين مؤشر القدرة ومؤشر الضباب لقياس قابلية القراءة، وبالتالي فأن الشركات تتحمل تكاليف في شكل انخفاض جودة التقارير المالية بشكل عام والإفصاح بشكل خاص عندما يكون الرئيس التنفيذي مفراط الثقة.

### 3-2-3 الفجوة البحثية وتطوير الفرض الثاني

في ضوء عرض الباحث للدراسات السابقة في مجال العلاقة بين الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، فقد لاحظ تضارب النتائج، وهو الأمر الذي دفع الباحث لتطوير الفرض الثاني، وقام بصياغته كالتالي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة "

### 3-3 الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

#### 3-3-1 ماهية الاستقرار المالي للشركات

يعبر الاستقرار المالي عن الكفاءة - كمفهوم معاكس للتعثر المالي - ويشير الي حسن إدارة النظام المالي ككل داخل الشركة من حيث تخصيص الموارد، توزيع المخاطر، إدارة العلاقات المالية مع الأطراف الخارجية، بالإضافة الي قدرته على مقاومة الصدمات الناتجة عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية سواء كانت داخلية أو خارجية وعلى المستوي المحلي أو الإقليمي أو الدولي (Wiersema et al, 2023)، وأشار (Darmawan and Saragih, 2017) الي ان رغبة الشركات في إظهار الاستقرار المالي قد يدفع المديرين التنفيذيين الي اتخاذ بعض القرارات واتباع سياسات غير سليمة للمحافظة على نسب ومؤشرات الاستقرار المالي بالتقارير المالية مثل اللجوء لممارسات إدارة الأرباح أو المفاضلة بين البدائل المحاسبية.

ومن جانب عملي، فان الاستقرار المالي يشير الي الحالة التي تتمتع فيها الشركة بالقدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية سواء الحالية أو المستقبلية، ويتحقق الاستقرار المالي للشركات من خلال امتلاكها لأصول كافية لتمويل وسداد التزاماتها المالية وخاصة في الاجل القصير، بالإضافة الي تحقيق أرباح بمعدل مقبول لتمويل نسب النمو المخططة وإدارة المخاطر المالية (Phan et al, 2021; Achmad et al, 2022; Borio et al, 2023)، ويعتمد القياس والاستدلال على الاستقرار المالي في الأدبيات

المحاسبية على مجموعة من المؤشرات المالية (Daud et al, 2022; Ullah et al, 2023)، مثل: (أ) نسبة الدين إلى حقوق الملكية وتشير الي نسبة الديون المستحقة على الشركة مقارنة بحقوق الملكية، (ب) نسبة التدفق النقدي الحر إلى الدين وتشير الي نسبة التدفق النقدي الحر المتاح للشركة لسداد الديون، (ج) نسبة تغطية الفائدة وتشير الي نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك مقارنة بالفوائد المستحقة، (د) نسبة دوران المخزون وتشير الي نسبة سرعة بيع الشركة للمخزون.

### 3-3-2 الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي للقراءة بالأدبيات المحاسبية

تحول اهتمام بعض الأدبيات المحاسبية في الفترة الأخيرة من التركيز على جودة المعلومات القائمة على الكم إلى استخدام مقاييس بديلة تستند إلى السمات اللغوية والدلالية (Syntactic and Semantic Features) في التقارير السنوية (Dalwai et al, 2023; Hassan et al., 2019). وقد وجدت أن نصوص التقارير الأكثر تعقيداً (أقل قابلية للقراءة) تعوق قدرة المستثمرين على استنتاج المعلومات الملائمة حيث تتطلب المزيد من الوقت والجهد لمعالجة وتحليل المعلومات وهو ما يؤدي إلى انخفاض تداول الأسهم وبالتالي انخفاض السيولة (Hassan and Habib, 2020)، وقد قدم الأدب المحاسبي تفسيراً للأساس النظري بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير للقراءة يعتمد على وجهتين نظر هما (Stellner, 2022; Boubaker et al, 2019):

**وجهة النظر الأولى:** تستند إلى أدبيات إدارة الانطباع، والتي تشير إلى أن المديرين قد يعتمدون إعداد تقارير مالية متحيزة للتلاعب بتصورات المساهمين فيما يتعلق بأداء الشركة وتوقعاته في المستقبل، وعلى وجه الخصوص، تنص فرضية التعتيم (The Obfuscation Hypothesis) على أن المديرين مطالبون بهيكل التقارير بشكل استراتيجي (على سبيل استخدام الكلمات المعقدة جداً، أو الجمل الطويلة غير الضرورية) لإخفاء أدائهم الضعيف أو أخباء الأخبار السيئة من المستثمرين، وفي هذا السياق، ووجدت دراسة (Li, 2008) أن التقارير المالية للشركات ضعيفة الأداء تكون أكثر صعوبة في القراءة، كما وجدت الدراسة علاقة ارتباط سالبة بين القابلية للقراءة وجودة الأرباح، كما وجدت دراسة (Lo et al., 2017) أن التقارير السنوية للشركات التي تواجه ضغوطاً من سوق رأس المال للوفاء بمعايير الأرباح تكون أكثر تعقيداً في نصوصها حيث يميل المديرين إلى إخفاء سلوكهم التقديري عن طريق جعل الإفصاحات المالية أقل قابلية للقراءة.

**وجهة النظر الثانية:** تستند إلى إطار البحث القائم على النفس (Psychology) والذي يفحص دور المعلومات المالية في التأثير على عمليات اتخاذ قرارات المستثمرين (Christelis et al., 2010) ووفقاً لذلك فإن القيود المعرفية البشرية (Human Cognitive Limitations) تؤدي إلى تحيزات في طريقة جمع، وتنظيم، واسترجاع الأفراد للمعلومات وبالتالي يؤثر على استراتيجيات القرار التي تخرج عن مبادئ

الاختيار الرشيد (Principles of Rational Choice)، علاوة على ذلك، فإن أنشطة البحث عن المعلومات من قبل المستثمرين تتأثر بالصيغة التي يتم بها تقديمها، وفي هذا السياق، أشارت دراسة (Rennekamp, 2012) إلى أن الإفصاح الأقل قابلية للقراءة يقلل من اعتماد المستثمرين على التقارير المالية مما يؤثر في أحكامهم وقراراتهم اللاحقة.

ومما سبق يتضح أن تعقد نصوص التقارير المالية يتطلب جهد كبير من المستثمرين في جمع المعلومات ومعالجتها مما قد يحد من رغبتهم في شراء الأسهم، كما توصلت دراسة (Miller, 2010) إلى أن التقارير المالية السنوية التي يصعب قراءتها تقلل من فعالية المعلومات، وتكون تكلفة معالجتها مكلفة للغاية بالنسبة للمستثمرين مما ينعكس على انخفاض نشاط تداول الأسهم. في حين توصلت دراسة إلى أن المستثمرين أكثر احتفاظاً بالأوراق المالية للشركات التي لديها تقارير مالية واضحة وموجزة (Lawrence, 2013). ومن جانب آخر، تناول (نصر، ٢٠١٧) العلاقة بين التعثر المالي واحتمالية وجود الغش بالقوائم المالية، واعتمدت علي عينة مكونة من 100 شركة مقيدة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من 2012 الي 2015، وتوصلت الدراسة من الجانب النظري لوجود علاقة إيجابية بين التعثر المالي (عدم الاستقرار) واللجوء لممارسات الغش بالتقارير المالية والتي تقلل بدورها من قابلية التقارير المالية للقراءة، أما علي الجانب التطبيقي فقد تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين التعثر المالي وغش القوائم المالية وهو ما ارجعته الدراسة لاختلاف بيئة التطبيق والفترة الزمنية.

ومن زاوية أخرى، فيمكن الجزم بالعلاقة المتبادلة من حيث تأثير القابلية للقراءة على تحقيق الاستقرار المالي، حيث ان قابلية التقرير المالي للقراءة تزيد من ثقة أصحاب المصالح بالشركة، فعندما يتمكن أصحاب المصالح من فهم البيانات والمعلومات المالية وغير المالية المفصح عنها في التقرير المالي السنوي بسهولة، فإن ذلك يزيد من درجة الثقة بالشركة، وينعكس ذلك على تعزيز الاستقرار المالي من خلال شعور المستثمرون ومقرضي الأموال بدرجة أكبر من الأمان عند تقديم أموالهم للشركة (Atz et al, 2023)، بالإضافة الي ان قابلية التقرير المالي للقراءة تساعد أصحاب المصالح على اتخاذ قرارات رشيدة، فعندما يتمكنون من فهم البيانات والمعلومات المالية، فيكون لديهم القدرة على اتخاذ قرارات أفضل بشأن استثماراتهم وقروضهم للشركة، وهو ما يساهم بدوره في جذب المزيد من الاستثمارات ومصادر التمويل (Bai et al, 2019).

وفي ضوء الاهتمام الاكاديمي بالاستدامة والاستقرار المالي وأثره علي التقارير المالية، فقد لاحظ الباحث وجود اتجاهين بالأدب المحاسبي، حيث أن هناك اتجاه يتبنى الرأي المؤيد للأثر الإيجابي لاستقرار المالي علي قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، وذلك استنادا الي أن الاستقرار المالي يساعد على زيادة درجة الوضوح والقابلية للفهم المصاحبة لبيانات والمعلومات المالية المفصح عنها في التقرير

المالي السنوي لجميع فئات أصحاب المصالح، وذلك كنتيجة لان الاستقرار المالي يعكس الوضع القوي للشركة ورغبة الإدارة في إظهار ذلك من خلال التقارير المالية، مما يزيد من ثقة أصحاب المصالح، كما أكد (Tettamanzi et al, 2022) على ان الاستقرار المالي هو شرط أساسي لزيادة درجة قابلية التقارير المالية للقراءة، وفيما يلي بعض الدوافع لتفسير كيفية التأثير الايجابي للاستقرار المالي على قابلية التقرير المالي للقراءة: (أ) الشركات ذات الاستقرار المالي القوي تكون أكثر عرضه للضغوطات لتقديم بيانات ومعلومات مالية دقيقة وصادقة، وهذا بدوره يساعد أصحاب المصالح على التحقق من الوضع المالي بشكل أفضل، (ب) الشركات ذات الاستقرار المالي القوي تكون أقل عرضه لضغوطات استخدام مصطلحات مالية معقدة، نظراً للوضع المالي الجيد والذي يمكن الشركة بسهولة من إظهاره بالتقارير المالية وبدون الحاجة لتبريرات أو تفسيرات إضافية.

وتماشياً مع ما سبق، أوضح (Salehi et al, 2022) ان الاستقرار المالي يلعب دور هام في تعزيز قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة وزيادة الثقة بين الشركة وأصحاب المصالح، إذا كانت الشركة مالياً مستقرة، فإنها توفر معلومات أكثر دقة وشفافية، وبالتالي يصبح من السهل قراءة التقارير المالية والاعتماد على المعلومات المقدمة فيها في عمليات اتخاذ القرارات المالية، بالإضافة الي ان الاستقرار المالي يعني قدرة الشركة على الاستثمار في مشروعات جديدة والتوسع بشكل فعال، وهو ما ينعكس بالإيجاب على قدرتها على تحقيق نمو متوقع مستقبلي وزيادة القيمة للمستثمرين، ومن جانب اخر، فان الاستقرار المالي يعزز فرص الشركة في الاستمرار بالسوق لفترة طويلة، مما يمكن الشركة من تحقيق استدامة الأعمال.

وعلي النقيض، هناك اتجاه يتبني الرأي المؤيد للأثر السلبي للاستقرار المالي علي قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة (Dalwai et al, 2023; Graf-Vlachy, 2022; Stellner, 2022)، وذلك استنادا الي سعي الشركات إلى إخفاء المعلومات المالية عن أصحاب المصالح عندما تكون ذات استقرار مالي ضعيف، وبالتالي تلجأ الي استخدام لغة ومصطلحات مالية معقدة وتقديم معلومات مالية غير دقيقة أو معبرة عن الوضع الحقيقي، وهو ما يسهم في انخفاض درجة قابلية التقارير المالية للقراءة، وفيما يلي بعض الدوافع لتفسير كيفية التأثير السلبي للاستقرار المالي على قابلية التقرير المالي للقراءة: (أ) الرغبة في إخفاء المعلومات المالية، حيث تسعى الشركات ذات الاستقرار المالي المنخفض، إلى إخفاء المعلومات المالية الهامة وخاصة التي أدت لعدم الاستقرار المالي عن أصحاب المصالح، وذلك خوفاً من أن يصاحب الإفصاح عن هذه المعلومات انخفاضاً في ثقة أصحاب المصالح والصورة الذهنية للشركة ككل، (ب) نقص الخبرة والمهارات اللازمة لإعداد التقارير المالية، حيث غالباً ما تقتصر الشركات ذات الاستقرار المالي المنخفض إلى الخبرة أو المهارات اللازمة لإعداد التقارير المالية والذي يتطلب فهماً دقيقاً لاحتياجات أصحاب المصالح وكيفية تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية (ج) الضغط من الإدارة العليا،



حيث تتعرض الشركات ذات الاستقرار المالي المنخفض لضغوط من أجل تقديم تقرير مالي يعكس صورة إيجابية عن أداء الشركة لتفادي مشاكل الوكالة بشكل رئيسي.

### 3-3-3 الفجوة البحثية وتطوير الفرض الثالث

في ضوء عرض الباحث للدراسات السابقة في مجال العلاقة بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة، فقد لاحظ تضارب النتائج، وهو الأمر الذي دفع الباحث لتطوير الفرض الثالث، وقام بصياغته كالتالي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة "

## 4- المنهجية ونماذج البحث

### 4-1 طبيعة مدخل البحث

يعتبر هذا البحث من البحوث التطبيقية المرتبطة بأسواق رأس المال ومدى تأثير جودة التقارير المالية عليها، حيث يستهدف هذا البحث تحديد العوامل المؤثرة على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بالإضافة الي تحديد أثر الثقة الإدارية والاستقرار المالي على خاصية القابلية للقراءة عن طريق إيجاد أدلة تطبيقية من جميع الشركات العاملة بسوق الأوراق المالية السعودي، حيث أصبحت هذه البحوث التطبيقية ذات الاثر والانعكاس هي الاتجاه السائد على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

### 4-2 قياس متغيرات الدراسة التطبيقية

#### 4-2-1 المتغير التابع: قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

هناك العديد من المقاييس والمؤشرات المستخدمة في الأدب المحاسبي لقياس القابلية للقراءة، وسوف يعتمد الباحث علي مؤشر (Flesch Read. Index) لقياس القابلية للقراءة بالتقارير السنوية لعينة الدراسة التطبيقية للبحث تماشياً مع كلاً من (Boritz et al, 2016; Hesarzadeh et al, 2020)، وفيما يلي طريقة حساب المؤشر:

$$\text{Flesch Read. Index} = 206.835 - 1.015 (\text{Total Words/Total Sentences}) - 84.6 (\text{Total Syllables/ Total Words})$$

ومن خلال ناتج المؤشر، فإذا كانت ناتج الشركة من خلال المؤشر يساوي أو أكبر من 71 فان التقرير المالي سهل القراءة (Easy to Read) وإذا كان ما بين 60 الي 70 يعتبر قابل للقراءة (Readable) أما إذا كان اقل من 60 فيعتبر صعب القراءة (Hard to Read)

## 4-2-2 المتغيرات المستقلة

## 4-2-2-1 الثقة الإدارية

اعتمد الباحث علي مؤشر (MC Index) لقياس الثقة الإدارية ويعتبر من أكثر المؤشرات شيوعاً للاستخدام بالأدب المحاسبي (Kalelkar et al, 2023)، وفيما يلي طريقة الحساب:

$$SG_{i,t} = \alpha + \beta_1 * AG_{i,t} + E_{i,t} \dots\dots\dots (1)$$

حيث إن مدلول رموز المعادلة كالتالي:

$SG_{i,t}$  تعبر عن نمو المبيعات في نهاية الفترة المالية  
 $AG_{i,t}$  تعبر عن نمو الأصول في نهاية الفترة المالية

حيث يمكن الوصول لنمو المبيعات ونمو الأصول من خلال المعادلتين التاليتين:

$$SG_{i,t} = (S_{i,t} - S_{i,t-1}) / S_{i,t-1} \dots\dots\dots (2)$$

$$AG_{i,t} = (TA_{i,t} - TA_{i,t-1}) / TA_{i,t-1} \dots\dots\dots (3)$$

حيث إن مدلول رموز المعادلة كالتالي:

$S_{i,t}$  قيمة المبيعات في نهاية السنة المالية  
 $S_{i,t-1}$  قيمة المبيعات في نهاية السنة السابقة  
 $TA_{i,t}$  قيمة الاصول في نهاية السنة المالية  
 $TA_{i,t-1}$  قيمة الاصول في نهاية السنة المالية السابقة

ويتم الاستدلال على الثقة الادارية عن طريق قيمة البواقى ( $E_{i,t}$ ) الناتجة من انحدار نمو الاصول على نمو المبيعات، حيث تشير القيمة الموجبة للبواقى إلى زيادة الاستثمار (زيادة الثقة الإدارية) بينما تشير القيمة السالبة للبواقى إلى انخفاض الاستثمار في الاصول (انخفاض الثقة الادارية)

## 4-2-2-2 الاستقرار المالي

اعتمد الباحث علي مؤشر (Z-Score) لقياس الثقة الإدارية، حيث يعتبر أكثر المقاييس شيوعاً في الادب المحاسبي (Darmawan and Saragih, 2017) استنادا على حقيقة أن له علاقة واضحة (سلبية) باحتمال الإفلاس، أي احتمال أن تصبح قيمة أصولها أقل من قيمة ديونها، وبالتالي فإن الدرجة المعيارية الأعلى تعني انخفاض احتمالية الإفلاس، وفيما يلي طريقة الحساب:

$$z = (k_{i,t} + \mu_{i,t}) / \sigma$$

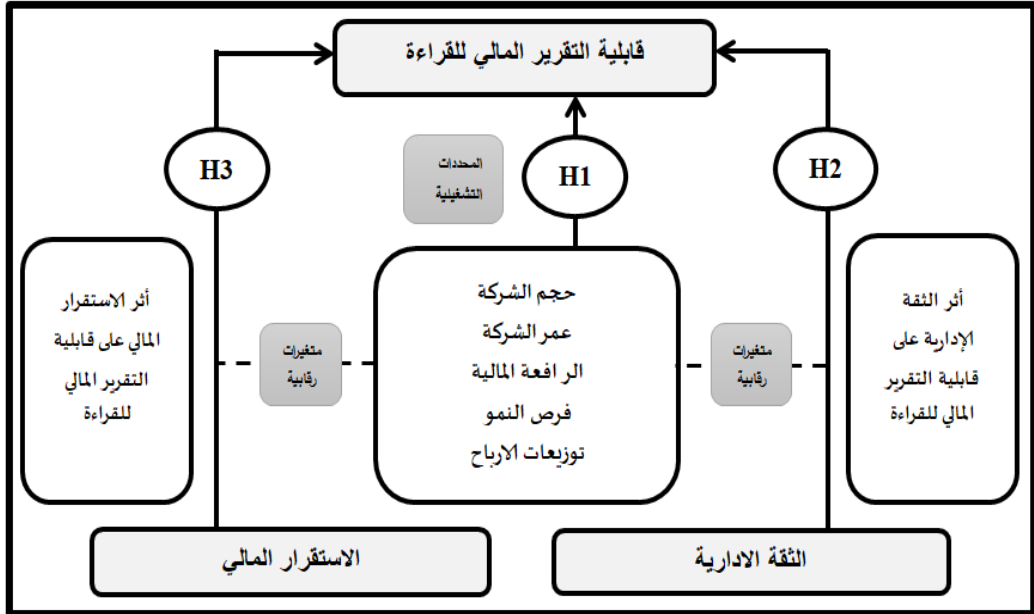
حيث إن مدلول رموز المعادلة كالتالي:

$K_{i,t}$	إجمالي حق الملكية / إجمالي الأصول
$\mu_{i,t}$	صافي الربح / إجمالي الأصول
$\sigma$	الانحراف المعياري للعائد على الأصول كمؤشر لتقلب العائد

#### 4-2-3 محددات قابلية التقرير المالي للقراءة (متغيرات رقابية)

حجم الشركة (FS)	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول
عمر الشركة (AGE)	اللوغاريتم الطبيعي لعدد السنوات منذ التأسيس
الرافعة المالية (LEV)	اجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول
فرص النمو (GO)	القيمة السوقية / القيمة الدفترية
توزيعات الأرباح (DIV)	يرمز لها بالرقم (1) في حالة توزيع الشركة لأرباح و(0) غير ذلك

#### 4-3 النماذج البحثية المستخدمة لاختبار فروض الدراسة التطبيقية



#### 4-3-1 اختبار الفرض الأول

قام الباحث بتطوير نموذج رقم (1) لاختبار محددات قابلية التقرير المالي للقراءة:

$$READ_{i,t} = \alpha + \beta_1 FS_{i,t} + \beta_2 AGE_{i,t} + \beta_3 LEV_{i,t} + \beta_4 GOs_{i,t} + \beta_5 DIV_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

**4-3-2 اختبار الفرض الثاني**

قام الباحث بتطوير نموذج رقم (2) لاختبار أثر الثقة الإدارية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

$$READ_{i,t} = \alpha + \beta1 M.CON_{i,t} + \beta2 FS_{i,t} + \beta3 AGE_{i,t} + \beta4 LEV_{i,t} + \beta5 GOs_{i,t} + \beta6 DIV_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

**4-3-3 اختبار الفرض الثالث**

قام الباحث بتطوير نموذج رقم (3) لاختبار أثر الاستقرار المالي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

$$READ_{i,t} = \alpha + \beta1 F.STA_{i,t} + \beta2 FS_{i,t} + \beta3 AGE_{i,t} + \beta4 LEV_{i,t} + \beta5 GOs_{i,t} + \beta6 DIV_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

**5- الدراسة التطبيقية****5-1 مجتمع وعينة الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال الفترة من عام 2018 حتى عام 2022، وقد تم استبعاد الشركات المالية المتمثلة في البنوك وشركات التأمين نظراً لأنها تتطلب معالجات محاسبية ذات طبيعة خاصة، والشركات لا تتوافر عنها بيانات كافية لقياس متغيرات الدراسة، وكذلك الشركات التي تعرضت لخسائر بشكل منتظم لأكثر من عام، وبذلك فإن العينة النهائية بلغت 144 شركة بإجمالي مشاهدات بلغ 720 مشاهدة (سنة-شركة)، وقد تم تجميع بيانات الدراسة من التقارير المالية المنشورة لشركات العينة من خلال عدة مواقع:

– الموقع الإلكتروني على الانترنت (Website) لكل شركة على حدة

– موقع شركة السوق المالية السعودية (تداول) <https://www.saudiexchange.sa>

– موقع <https://sa.investing.com>

**5-2 تحليل بيانات الدراسة واختبار الفروض**

يهدف هذا القسم إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي ثم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، والتحليل أحادي المتغيرات (تحليل الارتباط) ثم تحليل الانحدار بغرض اختبار فروض الدراسة.

**5-2-1 اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي**

للتحقق من مدى اقتراب بيانات المتغيرات المتصلة (Continuous Variables) من توزيعها الطبيعي تم استخدام كل من اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، واختبار (Shapiro-Wilk) وقد أظهرت النتائج أن قيمة الاحتمال (P.value) أو (Sig.) أقل من (0.05)، مما يعني عدم اتباع البيانات للتوزيع

الطبيعي في كل المتغيرات، ومما يؤكد هذه النتيجة أن معامل الالتواء (Skewness) لا يقترب من الصفر، ومعامل التقلطح (Kurtosis) لا يقترب من (3) لمعظم المتغيرات. ولعلاج هذه المشكلة فقد تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) لهذه المتغيرات بحيث تقترب من التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة كبير 720 مشاهدة فلن تؤثر مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً على صحة نماذج الدراسة حيث كان مستوى الدلالة (sig) لهذه المتغيرات يساوي (0.000) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول 1: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk			Variable	المتغيرات
Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.		
.184	720	.000	.926	720	.000	READ	قابلية التقرير المالي للقراءة
.126	720	.000	.959	720	.000	F_STA	الاستقرار المالي
.043	720	.003	.993	720	.001	FS	حجم الشركة
.094	720	.000	.957	720	.000	AGE	عمر الشركة
.178	720	.000	.870	720	.000	LEV	الرافعة المالية
.220	720	.000	.773	720	.000	GO	فرص النمو

كما تم فحص التداخل الخطي من خلال اختبار (Multi-collinearity Test) حيث تم حساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor – VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة لقياس تأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول 2: نتائج اختبار التداخل الخطي

Collinearity Statistics			
Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	FS	.977	1.023
	AGE	.958	1.044
	LEV	.956	1.047
	GO	.957	1.045
	DIV	.984	1.016
Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
2	M_CON	.864	1.157
	FS	.973	1.028
	AGE	.925	1.081
	LEV	.920	1.087
	GO	.950	1.052
	DIV	.950	1.053

Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
3	F_STA	.737	1.357
	FS	.967	1.034
	AGE	.846	1.182
	LEV	.884	1.132
	GO	.936	1.068
	DIV	.964	1.038

يتضح من الجدول رقم (2) أنَّ قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة لم تتجاوز (10)، ولذلك فإنَّ نموذج الدراسة لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة وتحديد هذه التأثيرات.

كما تم استخدام اختبار (Durbin-Watson) للتحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation) بين متغيرات الدراسة حيث إن قيم (Durbin-Watson) المحسوبة للنموذج الأول (1.502)، والنموذج الثاني (1.484) والنموذج الثالث (1.653) تقع بين القيم الجدولية العليا وأربعة ناقص القيم الجدولية العليا وهو ما يشير إلى أن نماذج الدراسة لا تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي.

### 5-2-2 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يظهر الجدول رقم (3) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة وهي قابلية التقرير المالي السنوي، الاستقرار المالي، حجم الشركة، عمر الشركة، الرافعة المالية، وفرص النمو

جدول 3: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

Range	Maximum	Minimum	Standard deviation	Mean	N	Variable	المتغيرات
25	75	50	6.554	64.64	720	READ	قابلية التقرير المالي للقراءة
3.3	5	.7	.7092	3.480	720	F STA	الاستقرار المالي
11.25	14.26	3.01	2.149	8.820	720	FS	حجم الشركة
76	86	10	16.482	39.40	720	AGE	عمر الشركة
7.98	9.99	2.01	2.338	4.89	720	LEV	الرافعة المالية
7.98	9.99	2.01	1.876	3.399	720	GO	فرص النمو

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط القابلية للقراءة بلغ (64.64%) بانحراف معياري (6.554) وهي تقع داخل المدى من (60%) إلى (70%) وفقاً لمقياس (Flesch Read. Index) مما يشير إلى قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة في عينة الدراسة. كما بلغ متوسط الاستقرار المالي (3.480) بانحراف معياري (0.7092)، وقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (8.820) بانحراف

معياري (2.149)، كما بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة (39.40) بانحراف معياري (16.482)، وقد بلغت أعلى قيمة لدرجة الرافعة المالية (9.99) وأقل قيمة (2.01) بمتوسط حسابي (4.89)، كما بلغ متوسط فرص النمو (3.399) وانحراف معياري (1.876)، كما يظهر الجدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy Variables) وهي مراحل دورة حياة الشركة.

جدول 4: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة

Binomial Test					
Sig.	مشاهدات غير متحققة (0)		مشاهدات متحققة (1)		المتغير
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
0.00	%31	222	% 69	498	M_CON
0.75	%46	228	%68	492	DIV

من الجدول السابق يلاحظ زيادة عدد مشاهدات الشركات التي لديها مديرين يتوافر لديهم ثقة إدارية متزايدة (498) شركة -سنة بنسبة (69%)، كما بلغ عدد مشاهدات الشركات التي قامت بتوزيعات أرباح خلال فترة الدراسة (492) شركة -سنة بنسبة (68%).

### 5-2-3 نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين كل من الثقة الإدارية والاستقرار المالي وقابلية التقارير المالي السنوي للقراءة ويوضح الجدول رقم (5) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

جدول 5: مصفوفة الارتباط (Pearson Correlation) لمتغيرات الدراسة

		Correlations								
		READ	M_CON	F_STA	FS	AGE	LEV	GO	DIV	
READ	Pearson Correlation	1								
	Sig. (1-tailed)									
M.CON	Pearson Correlation	.583**	1							
	Sig. (1-tailed)	.000								
F.STA	Pearson Correlation	.623**	.013	1						
	Sig. (1-tailed)	.000	.363							
FS	Pearson Correlation	.639**	.014	.982**	1					
	Sig. (1-tailed)	.000	.350	.000						
AGE	Pearson Correlation	.021	-.048-	-.046-	-.044-	1				
	Sig. (1-tailed)	.287	.097	.108	.122					
LEV	Pearson Correlation	-.419-**	-.032-	-.592-**	-.607-**	.029	1			
	Sig. (1-tailed)	.000	.198	.000	.000	.215				
GO	Pearson Correlation	.328**	-.031-	-.022-	-.011-	.168**	-.019-	1		
	Sig. (1-tailed)	.000	.202	.280	.380	.000	.308			
DIV	Pearson Correlation	.488**	.489**	.039	.037	-.087-*	-.028-	-.034-	1	
	Sig. (1-tailed)	.000	.000	.150	.162	.010	.230	.179		

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (1-tailed).

في ضوء الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من الثقة الإدارية، الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة حيث كانت إشارة معامل الارتباط موجبة (0.583) للثقة الإدارية، و(0.623) للاستقرار المالي ومستوى الدلالة (sig.) أقل من (0.00) لكل منهم، وبالنسبة لمحددات قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من حجم الشركة، وعمر الشركة، وفرص النمو، وتوزيعات الأرباح وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة حيث كانت إشارة معامل الارتباط موجبة، وكان مستوى الدلالة (sig.) أقل من (0.05). في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين درجة الرفع المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة حيث كانت إشارة معامل الارتباط سالبة (-0.419) ومستوى دلالتها أقل من (sig.) أقل من (0.05).

#### 5-2-4 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة

##### إحصائية بين الخصائص التشغيلية للشركات وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الخصائص التشغيلية للشركة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

جدول 6: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الأول

$READ_{it} = \alpha + \beta_1 FS_{it} + \beta_2 AGE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 GOs_{it} + \beta_5 DIV_{it} + \varepsilon_{it}$					
Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	المتغيرات المستقلة
B	Std. Error	Beta			
46.310	.684		67.709	.000	Constant
1.291	.050	.608	25.785	.000	FS
.009	.005	.032	1.682	.043	AGE
-.061	.046	-.031	-1.325	.016	LEV
.839	.046	.345	18.148	.000	GO
4.700	.184	.479	25.486	.000	DIV
R=.866					معامل الارتباط المتعدد
$R^2 = .750$					معامل التحديد
$Adj R^2 = .748$					معامل التحديد المعدل
(ANOVA)=427.563					قيمة F
(Sig)=.000					القيمة الاحتمالية

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة ( $Adjust R^2$ ) تبلغ (0.748) وهو ما يعكس أنّ القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أنّ أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلاله، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (427.563) بمستوى معنوية (0.000) ممّا يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.



وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (6) أنَّ الخصائص التشغيلية للشركة المتمثلة في حجم الشركة، عمر الشركة، فرص النمو، توزيعات الأرباح النقدية لها تأثير معنوي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة للشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig}=0.000$ ) أقل من مستوى المعنوية ( $0.05$ )، كما أن درجة الرفع المالي ترتبط بعلاقة ارتباط سلبية وذات دلالة معنوية بقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة حيث كانت إشارة معامل الانحدار ( $\beta$ ) سالبة وكانت القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig} = 0.016$ ) أقل من مستوى المعنوية ( $0.05$ ) وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر الخصائص التشغيلية للشركة على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة كما يلي:

$$\text{READ}_{i,t} = 46.310 + 1.291 (\text{FS}) + 0.009 (\text{AGE}) - 0.061 (\text{LEV}) + 0.839 (\text{GOs}) + 4.7 (\text{DIV}) + \varepsilon_{i,t}$$

5-2-5 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة  
يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة.

جدول 7: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للنموذج الثاني

$\text{READ}_{i,t} = \alpha + \beta_1 \text{M.CON}_{i,t} + \beta_2 \text{FS}_{i,t} + \beta_3 \text{AGE}_{i,t} + \beta_4 \text{LEV}_{i,t} + \beta_5 \text{GOs}_{i,t} + \beta_6 \text{DIV}_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$					
Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	المتغيرات
B	Std. Error	Beta			
44.232	.411		107.618	.000	(Constant)
4.559	.126	.462	36.108	.000	M_CON
1.315	.030	.619	44.111	.000	FS
.009	.003	.034	2.977	.003	AGE
-.031	.027	-.016	-1.142	.04	LEV
.856	.028	.352	31.094	.000	GO
2.489	.126	.254	19.807	.000	DIV
$R=.835$					معامل الارتباط المتعدد
$R^2=.724$					معامل التحديد
$\text{Adj } R^2=.712$					معامل التحديد المعدل
$(\text{ANOVA})=356.142$					قيمة F
$(\text{Sig})=.000$					القيمة الاحتمالية

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة ( $\text{Adjust } R^2$ ) تبلغ ( $0.712$ ) وهو ما يعكس أنَّ القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أنَّ أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلاله، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين ( $\text{ANOVA}$ )، حيث بلغت قيمة ( $F$ )

المحسوبة (356.142) بمستوى معنوية (0.000) ممّا يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (7) أنّ الثقة الإدارية لها تأثير معنوي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة الشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig=0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، وممّا سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر الثقة الإدارية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة كما يلي:

$$\text{READ}_{i,t} = 44.232 + 4.559 (\text{M.CON}) + 1.315 (\text{FS}) + 0.009 (\text{AGE}) - 0.031 (\text{LEV}) + .856 (\text{GOs}) + 2.489 (\text{DIV}) + \varepsilon_{i,t}$$

5-2-6 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير

المالي السنوي للقراءة.

جدول 8: نتائج تحليل الإندار الخطي المتعدد للنموذج الثالث

READ <sub>it</sub> = $\alpha$ + $\beta_1$ F.STA <sub>it</sub> + $\beta_2$ FS <sub>it</sub> + $\beta_3$ AGE <sub>it</sub> + $\beta_4$ LEV <sub>it</sub> + $\beta_5$ GOs <sub>it</sub> + $\beta_6$ DIV <sub>it</sub> + $\varepsilon_{it}$					
Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	المتغيرات
B	Std. Error	Beta			
46.133	.728		63.370	.000	(Constant)
.463	.648	.072	.714	.048	F_STA
1.442	.217	.679	6.651	.000	FS
.009	.005	.032	1.675	.094	AGE
-.060	.046	-.031	-1.304	.043	LEV
.837	.046	.344	18.078	.000	GO
4.701	.184	.480	25.483	.000	DIV
R=.866					معامل الارتباط المتعدد
R <sup>2</sup> =.750					معامل التحديد
Adj R <sup>2</sup> =.748					معامل التحديد المعدل
(ANOVA)=347.153					قيمة F
(Sig) =.000					القيمة الاحتمالية

يتضح من الجدول السابق أنّ قيمة (Adjust R<sup>2</sup>) تبلغ (0.748) وهو ما يعكس أنّ القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أنّ أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلاله، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (347.153) بمستوى معنوية (0.000) ممّا يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (8) أنَّ الاستقرار المالي له تأثير موجب وذات دلالة معنوية على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة للشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار ( $\beta$ ) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية ( $\text{Sig} = 0.000$ ) أقل من مستوى المعنوية ( $0.05$ )، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث، ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر الاستقرار المالي على قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة كما يلي:

$$\text{READ } i,t = 46.133 + .463 (\text{F.STA}) + 1.442 (\text{FS}) + .009 (\text{AGE}) \\ - .060 (\text{LEV}) + .837 (\text{GOs}) + 4.701 (\text{DIV}) + \varepsilon i,t$$

## 6- النتائج، التوصيات، الإضافة العلمية والاتجاهات المستقبلية

**6-1 النتائج:** توصل الباحث الي العديد من النتائج من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية، وقام بتقسيمها كالتالي:

### 6-1-1 النتائج النظرية من الأدب المحاسبي

- يرتبط جوهر قابلية التقرير المالي السنوي للقراءة بكفاءة الإفصاح عن جميع الاحداث والعميات التي تمت بالشركة خلال فترة التقرير المالي، بالإضافة الي درجة الفعالية في توصيل هذه المعلومات بسهولة لجميع أصحاب المصالح وقدرتها على التأثير على اتخاذ القرارات بكافة أنواعها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

- أصبحت السمات الشخصية للمديرين التنفيذيين من العوامل الهامة وذات التأثير الملحوظ على أساليب وآليات الشركات في الإفصاح، وينعكس ذلك على خصائص المعلومات المفصح عنها مثل القابلية للقراءة والقابلية للمقارنة وصولاً لجودة التقارير المالية.

- تعتبر الحالة المالية للشركات مثل الاستقرار أو التعثر من العوامل الهامة في تحديد استراتيجيات الإفصاح المالي وغير المالي، خاصة في حالة وجود رافعة مالية مرتفعة وتعرض الشركات لضغوط اجتماعية وسياسية من أصحاب المصالح.

- الاستقرار المالي هو الوضع الذي تصل اليه الشركات ويكون لديها القدرة على تحقيق التوازن بين مواردها الاقتصادية والالتزامات المالية، وبالتالي القدرة على البقاء في المدى البعيد، ويعتبر الاستقرار المالي مؤشراً على قدرة الشركة على مواجهة التحديات والازمات المالية.

## 6-1-2 النتائج التطبيقية من البيئة السعودية

– اثبتت نتائج الدراسة التطبيقية للشركات العاملة بسوق الأوراق المالية السعودية أن متوسط قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بلغ (64.6%) بانحراف معياري (6.554) وهي تقع داخل المدى من (60%) إلى (70%) وفقاً لمقياس (Flesch Read Index) مما يشير إلى قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة (Easy to Read) في سوق الأوراق المالية السعودي.

– اكدت نتائج الدراسة التطبيقية على وجود تأثير (إيجابي) لكلاً من حجم الشركة (Firm Size) وعمر الشركة (Age) وفرص النمو (Growth Opportunities) وتوزيعات الأرباح (Dividends) على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بسوق الأوراق المالية السعودي، كما أكدت نتائج الدراسة التطبيقية على وجود تأثير (سلبي) للرافعة المالية (Leverage) على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، وهو ما يؤكد صحة الفرض الأول "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص التشغيلية للشركات وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة" مدعوماً بقيمة (Adjust R2) تبلغ (0.748) وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج الذي استنتج صحة الفرض، وهذه النتيجة يمكن ربطها بالآداب المحاسبية كالتالي: من زاوية أثر حجم الشركة (إيجابي)، تتفق مع كلاً من Xu et al, 2022; (Ndegwa, 2022; Hesarzadeh et al, 2020) وتختلف مع (Souza and Borba, 2021; Kim et al, 2019)، اما من زاوية أثر عمر الشركة (إيجابي)، تتفق مع كلاً من (Nilipour et al, 2020; Boritz et al, 2016) وتختلف مع (Noh, 2021; Kumar, 2014)، بينما أثر الرافعة المالية (سلبي)، تتفق مع كلاً من (Hesarzadeh et al, 2020; Kumar, 2014) وتختلف مع (Yu, 2016; Boritz et.a, 2016) وكذلك أثر فرص النمو (إيجابي)، تتفق مع كلاً من (Souza and Borba, 2021; Gu and Doodoo, 2020) (Noh, 2021; Hesarzadeh et al, 2020) وأخيراً أثر توزيعات الأرباح (إيجابي)، تتفق مع كلاً من (Ndegwa, 2022; Souza and Borba, 2021) وتختلف مع (Hesarzadeh et al, 2020; Kim et al, 2019).

– أكدت نتائج الدراسة التطبيقية على أن نسبة الثقة الإدارية بين المديرين التنفيذيين بلغت 69% من إجمالي الشركات عينة الدراسة، بالإضافة الي وجود أثر (إيجابي) للثقة الإدارية على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بسوق الأوراق المالية السعودي، وهو ما يؤكد صحة الفرض الثاني "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة"، مدعوماً بقيمة قيمة Adjust R<sup>2</sup> تبلغ (0.712) وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج الذي استنتجت صحة الفرض مرتفعة، مع ثبات تأثير محددات القابلية للقراءة وفقاً للنموذج الأول، ويتفق ذلك مع دراسة Seifzadeh et al., 2021) التي أكدت على أن المديرين الذين لديهم ثقة إدارية زائدة يميلون إلى إعداد قوائم مالية

أكثر قابلية للقراءة لإرضاء المستثمرين وتبرير ما يتم اتخاذه من قرارات لهم وكذلك للمساهمة في تخفيض تكلفة رأس المال وتحسين أداء المنشأة.

أكدت نتائج الدراسة التطبيقية على أن الشركات العاملة بسوق الأوراق المالية السعودي تتمتع بالاستقرار المالي بمتوسط (3.48) علي مؤشر (Z-Score) وهي نسبة مرتفعة ومقبولة دولياً، بالإضافة الي وجود أثر (إيجابي) للاستقرار المالي (Financial Stability) على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بسوق الأوراق المالية السعودي، وهو ما يؤكد صحة الفرض الثالث " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقرار المالي وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة"، مدعوماً بقيمة قيمة ( $Adj R^2$ ) تبلغ (0.748) وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج الذي استنتجت صحة الفرض مرتفعة، مع ثبات تأثير محددات القابلية للقراءة وفقاً للنموذج الأول، ويتفق ذلك مع كل من دراسة (Tettamanzi et al, 2022)، ودراسة (Salehi et al, 2022) التي توصلت إلى الاستقرار المالي وعدم تعثر الشركات يرتبط إيجابياً بقابلية التقرير المالي للقراءة وينعكس على تحسين الأداء المالي للشركة.

## 6-2 التوصيات

إنطلاقاً من الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا البحث يطرح الباحث التوصيات التالية:

- ضرورة إصدار قواعد ومعايير مهنية لتنظيم الحد الأدنى المقبول لخاصية القابلية للقراءة بالتقارير المالية السنوية للشركات، مع إصدار تقرير سنوي من سوق الأوراق المالية بمدى قابلية تقارير الشركات للقراءة لتكون بمثابة داعم للمستثمرين عند اتخاذ القرارات.
- ضرورة إضافة بعد للسماة الشخصية للمديرين كالثقة الإدارية كمرتكز أساسي في لائحة حوكمة الشركات، وذلك للدور الإيجابي لها علي جودة التقارير المالية بشكل عام وقابليتها للقراءة بشكل خاص.
- ضرورة إصدار مؤشر مهني سنوي خاصة بالوضع المالي من قبل سوق الأوراق المالية، وتقسيم الشركات به الي ثلاثة فئات، الفئة الأولى وتتمثل في الشركات ذات الاتجاه الصاعد (النمو) في المؤشرات المالية، الفئة الثانية وتتمثل في الشركات ذات الاتجاه الأفقي (الاستقرار) في المؤشرات المالية، أما الفئة الثالثة فتتمثل في الشركات ذات الاتجاه الهابط (الانكماش) في المؤشرات المالية.

## 6-3 الإضافة العلمية

- يعتبر هذا البحث إمتداداً للبحوث المحاسبية في مجال جودة التقارير المالية وقابليتها للقراءة، وتتمثل الإضافة العلمية لهذا البحث في النقاط التالية:
- تقديم إطار مفاهيمي نظري حديث للمتغيرات البحثية المطروحة (الثقة الإدارية/ الاستقرار المالي/ قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة).

- تقديم أدلة تطبيقية حول العوامل المؤثرة علي قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة بالشركات العاملة في سوق الأوراق المالية السعودي من خلال دراسة تطبيقية لسلسلة زمنية خمس سنوات من عام 2018 الى عام 2022.

- سد الفجوة البحثية الحالية في مجال أثر الثقة الإدارية على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، من خلال دراسة تطبيقية حديثة من عام 2018 الى عام 2022 على الشركات العاملة بسوق الأوراق المالية السعودي.

- سد الفجوة البحثية الحالية في مجال أثر الاستقرار المالي على قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة، من خلال دراسة تطبيقية حديثة من عام 2018 الى عام 2022 على الشركات العاملة بسوق الأوراق المالية السعودي.

#### 6-4 الاتجاهات البحثية المستقبلية

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية في البيئة السعودية، يمكن تحديد أهم الاتجاهات البحثية التي مازالت بحاجة الى إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية فيما يلي:
- الدور الحوكمي للقدرة والثقة الادارية وأثره علي فاعلية وقابلية التقارير المالية السنوية للقراءة.
  - أثر الاطار الفكري المشترك (IASB & FASB) علي تطوير قابلية التقارير المالية السنوية للقراءة
  - مدخل مقترح لتطوير قابلية التقارير المالية للقراءة في ضوء الإفصاح البيئي والاجتماعي والمؤسسي.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم، دلال محمد (٢٠٢٢) " التآثير المُعدل لحوكمة الشركات في علاقة الثقة الإدارية المفرطة بالتحفظ المحاسبي عبر لزوجة التكاليف: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية" *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس،* ٤(١)، ص ١٦٠-٢٤١.
- خميس، عمرو محمد (٢٠٢١) "دراسة واختبار مشاركة الاناث بمجالس إدارات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية على العلاقة بين القدرة الإدارية والثقة المفرطة للمدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي" *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية،* ٥(١)، ص ١-٧١.
- رميلي، سناء محمد (٢٠٢٢) " أثر القدرة الإدارية على الاعتراف بخسائر اضمحلال قيمة الشهرة: دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية،* ٦(٢)، ص ١٦٣-٢٠٨.
- سليمان، محمد محمود: بغدادي، أحمد بغدادي (٢٠١٩) "أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتماثل للتكلفة: دراسة اختبارية" *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، جامعة بني سويف،* ٨(٣)، ص ١٤١-٢١٢.
- عرفه، نصر طه (٢٠٢١) " التحفظ المحاسبي والثقة الادارية الزائدة وأداء الشركة خلال جائحة كورونا: دور هيكل رأس المال" *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، جامعة قناة السويس،* ٣(٤)، ص ٨٨-١٢٧
- نصر، عبد الوهاب. (٢٠١٧) "العلاقة بين التعثر المالي ووجود الغش بالقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، جامعة الإسكندرية،* ١(١)، ص ١-٤٨.

## ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Achmad, T., Ghozali, I., & Pamungkas, I. D. (2022). Hexagon fraud: Detection of fraudulent financial reporting in state-owned enterprises Indonesia. **Economies**, 10(1), 1-13.
- Aldoseri, M. M., & Melegy, M. M. A. (2023). Readability of annual financial reports, information efficiency, and stock liquidity: Practical guides from the Saudi business environment. **Information Sciences Letters**, 12(2), 813-821.
- Atz, U., Van Holt, T., Liu, Z. Z., & Bruno, C. C. (2023). Does sustainability generate better financial performance? Review, meta-analysis, and propositions. **Journal of Sustainable Finance & Investment**, 13(1), 802-825.
- Bai, X., Dong, Y., & Hu, N. (2019). Financial report readability and stock return synchronicity. **Applied Economics**, 51(4), 346-363.
- Borio, C., Shim, I., & Shin, H. S. (2023). Macro-financial stability frameworks: experience and challenges. In macro-financial stability policy in a globalized world: lessons from international experience, Selected Papers from the **Asian Monetary Policy Forum** 2021 Special Edition and MAS-BIS Conference (pp. 2-49).
- Boritz, J. E., Hayes, L., & Timoshenko, L. M. (2016). Determinants of the readability of SOX 404 reports. **Journal of Emerging Technologies in Accounting**, 13(2), 145-168.
- Boubaker, S., Gounopoulos, D., and Rjiba, H. (2019). "Annual report readability and stock liquidity". **Financial Markets Institutions and Instruments**. 28(2):159-186.
- Cascino, S., Daske, H., DeFond, M., Florou, A., Gassen, J., & Hung, M. (2023). Reflections on the 20-Year Anniversary of Worldwide IFRS Adoption. **Journal of International Accounting Research**, 22(3). 85-96



- Christelis, D., Jappelli, T., & Padula, M. (2010). "Cognitive abilities and portfolio choice". **European Economic Review**. 54.18–38.
- CPA Australia (2007). "Tweedie Says Keep Standards Simple". **Intheblack**. 77(4): 17.
- Dalwai, T., Mohammadi, S.S., Chugh, G. and Salehi, M. (2023), "Does intellectual capital and corporate governance have an impact on annual report readability? Evidence from an emerging market", **International Journal of Emerging Markets**, Vol. 18 No. 9, pp. 2402–2437.
- Dareyaei, A., & Imeni, M. (2023). Financial Reporting Readability and the Cost of Capital: Emphasizing the Moderating Role of Financial Reporting Quality. **Financial Accounting Knowledge**, 10(1), 133–161.
- Darmawan, A., & Saragih, S. O. (2017). The impact of auditor quality, financial stability, and financial target for fraudulent financial statement. **Journal of Applied Accounting and Taxation**, 2(1), 9–14.
- Daud, S. N. M., Khalid, A., & Azman-Saini, W. N. W. (2022). FinTech and financial stability: Threat or opportunity? **Finance Research Letters**, 47, 102667.
- Efretuei, E., Usoro, A., & Koutra, C. (2022). Complex information and accounting standards: Evidence from UK narrative reporting. **South African Journal of Accounting Research**, 36(3), 171–194.
- Ejaz, M., Jalal, R. N. U. D., & Fayyaz, U. E. R. (2022). Directors' reports cosmetic treatment: impact of earnings management on financial report readability. **Global Business and Economics Review**, 26(1), 20–36.
- Gangadharan, V., & Padmakumari, L. (2023). Fogging the firm performance: an empirical examination of the annual report readability in India. **International Journal of Disclosure and Governance**, 20(3), 1–16.
- Graf-Vlachy, L. (2022). Is the readability of abstracts decreasing in management research? **Review of Managerial Science**, 16(4), 1063–1084.

- Gu, S., & Doodoo, R. N. A. (2020). The Impact of Firm Performance on Annual Report Readability: Evidence from Listed Firms in Ghana. **Journal of Economics, Business, & Accountancy Ventura**, 22(3), 444-454.
- Hassan, M. K., Abu-Abbas, B., & Kamel, H. (2022). Tone, readability and financial risk: the case of GCC banks. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 12(4), 716-740.
- Hassan, M., and Habib, A. (2020). "Readability of narrative disclosure, and corporate liquidity and payout". **International Review of Financial Analysis**. 68(1):1-15.
- Hassan, M., Abu Abbas, B., and Garas, S. (2019). "Readability, governance and performance: a test of the obfuscation hypothesis in Qatari listed firms". **Corporate Governance**. 19(2):270-298.
- Haswell, S. and Langfield-Smith, I. (2008). "Fifty-seven Serious Defects in "Australian" IFRS". **Australian Accounting Review**. 18(1): 46-62.
- Hesarzadeh, R., Bazrafshan, A., & Rajabalizadeh, J. (2020). Financial reporting readability: Managerial choices versus firm fundamentals. **Spanish Journal of Finance and Accounting**, 49(4), 452-482.
- Hesarzadeh, R., & Rajabalizadeh, J. (2019) "The impact of corporate reporting readability on informational efficiency" **Asian Review of Accounting**. 27(4):489-507.
- Hidayatullah, I., and Setyaningrum, D. (2019). "The Effect of IFRS Adoption on the Readability of Annual Reports: An Empirical Study of Indonesian Public Companies". **Jurnal Akuntansi Dan Keuangan**, 21(2):49-57.
- Hoogendoorn, M. (2006). "International Accounting Regulation and IFRS Implementation in Europe and Beyond – Experiences with First time Adoption in Europe". **European Accounting Review**. 15 (Supplement 3): 23-26.

- Jang, M. H., and Rho, J. H. (2016). "IFRS adoption and financial statement readability: Korean evidence". **Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, 23(1), 22-42.
- Kalelkar, R., Xu, H., Nguyen, D., & Chen, Z. (2023). Generalist CEOs and the readability of the 10-K report. **Advances in Accounting**, 61. 100680  
<https://dx.doi.org/10.1016/j.adiac.2023.100680>
- Kim, C., Wang, K., & Zhang, L. (2019). Readability of 10-K reports and stock price crash risk. **Contemporary accounting research**, 36(2), 1184-1216.
- Kumar, G. (2014). Determinants of readability of financial reports of US-listed Asian companies. **Asian Journal of Finance & Accounting**, 6(2), 1.
- Laux, C. (2012). Financial instruments, financial reporting, and financial stability. **Accounting and business research**, 42(3), 239-260.
- Lawrence, A., (2013). "Individual investors and financial disclosure". **Journal of Accounting and Economics**. 56(1), 130-147.
- Li, F., (2008). "Annual report readability, current earnings, and earnings persistence". **Journal of Accounting and Economics**. 45, 221-247.
- Lo, K., Ramos, F., & Rogo, R. (2017). "Earnings management and annual report readability". **Journal of Accounting and Economics**. 63, 1-25
- Makvandi, S., Banitalebi Dehkordi, B., & Jafari, H. R. (2024). Implementing a Financial Reporting Model under the Web-Based Financial Reporting. **International Journal of Finance & Managerial Accounting**, 9(33), 175-190.
- Mankayi, S., Matenda, F. R., & Sibanda, M. (2023). An Analysis of the Readability of the Chairman's Statement in South Africa. **Risks**, 11(3), 54.
- Miller, B. P. (2010). "The effects of reporting complexity on small and large investor trading". **Accounting Review**. 85, 2107-2143

- Moghadam, H. M., Salehi, M., & Hajiha, Z. (2023). The relationship between intellectual capital and financial statements readability: The role of management characteristics. **Journal of Facilities Management**, 21(2), 221-241.
- Ndegwa, J. N. (2022). Determinants of readability of financial statements in Kenya. **Journal of Finance & Corporate Governance**, 6(1), 62-75.
- Nilipour, A., De Silva, T. A., & Li, X. (2020). The readability of sustainability reporting in New Zealand over time. **Australasian Accounting, Business and Finance Journal**, 14(3), 86-107.
- Noh, M. (2021). Culture and annual report readability. **International Journal of Accounting & Information Management**, 29(4), 583-602.
- Penny, R. (2011). "What to Know About IFRS 7 and IFRS 9". **Hedgebook**, 2 Nov. Available at: <http://blog.hedgebook>.
- Perotti, P. & Windisch, D. (2017). "Managerial discretion in accruals and informational efficiency". **Journal of Business Finance and Accounting**. 44 (3-4): 375-416.
- Phan, D. H. B., Iyke, B. N., Sharma, S. S., & Affandi, Y. (2021). Economic policy uncertainty and financial stability—Is there a relation? *Economic Modelling*, 94, 1018-1029.
- Rahman, D., & Kabir, M. (2023). Does Board Independence Influence Annual Report Readability? **European Accounting Review**, 1-28.
- Rennekamp, K. (2012), "Processing fluency and investors' reactions to disclosure readability", **Journal of Accounting Research**, 50 (5), 1319-1354.
- Richards, G., and Van Staden, C. (2015). "The readability impact of international financial reporting standards". **Pacific Accounting Review**. 27(3), 282-303.
- Salehi, M., Zimon, G., & Seifzadeh, M. (2022). The effect of management characteristics on audit report readability. **Economies**, 10(1), 12.

- Samiei, O., & Pourzamani, Z. (2024). The Impact of Fairness-Based and Justice-Based Management Behavior on the Relationship between Accounting Concepts and Financial Reporting Readability. **International Journal of Finance & Managerial Accounting**, 9(34), 1-21.
- Seifzadeh, M., Salehi, M., Abedini, B., and Ranjbar, M. (2021). "The relationship between management characteristics and financial statement readability". **Euromed Journal of Business**. 16(1):108-125.
- Singleton-Green, B. (2012). Commentary: Financial reporting and financial stability: Causes and effects. **Australian Accounting Review**, 22(1), 15-17.
- Souza, J., & Borba, J. (2021). Readability as a measure of textual complexity: determinants and evidence in Brazilian companies. **Revista Contabilidade & Finanças**, 33, 112-129.
- Souza, J., Rover, J., and Borba, J. (2019). "The linguistic complexities of narrative accounting disclosure financial statements: An analysis based on readability characteristics". **Research in International Business and Finance**. 48:59-74.
- Stellner, B. (2022). Readability of annual reports on the Vienna stock exchange: A test of management obfuscation hypothesis. **Central European Business Review**, 11(5), 49-66.
- Sun, Y., Wang, J. J., & Huang, K. T. (2022). Does IFRS and GRI adoption impact the understandability of corporate reports by Chinese listed companies? **Accounting & Finance**, 62(2), 2879-2904.
- Sun, Y., Wang, J. J., & Huang, K. T. (2022). Does IFRS and GRI adoption impact the understandability of corporate reports by Chinese listed companies?. **Accounting & Finance**, 62(2), 2879-2904.

- Tettamanzi, P., Venturini, G., & Murgolo, M. (2022). Sustainability and financial accounting: A critical review on the ESG dynamics. **Environmental Science and Pollution Research**, 29(11), 16758–16761.
- Thi, P., & Kimura, N. (2018). "Readability of annual reports evidence from foreign firms in the United States stock exchange". **Eighth International conference of the Japanese Accounting Review** (January). Available at: [www.https:// www.rieb.kobe-u. ac.jp/tjar/conference/8<sup>th</sup>](http://www.rieb.kobe-u.ac.jp/tjar/conference/8<sup>th</sup>).
- Ullah, A., Pingu, C., Ullah, S., Qian, N., & Zaman, M. (2023). Impact of intellectual capital efficiency on financial stability in banks: Insights from an emerging economy. **International Journal of Finance & Economics**, 28(2), 1858–1871.
- Vitolla, F., Raimo, N., & Rubino, M. (2020). Board characteristics and integrated reporting quality: An agency theory perspective. **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, 27(2), 1152–1163.
- Wiersema, G., Kleinnijenhuis, A. M., Wetzter, T., & Farmer, J. D. (2023). Scenario-free analysis of financial stability with interacting contagion channels. **Journal of Banking & Finance**, 146, 106684.
- Xu, H., Dao, M., Wu, J., & Sun, H. (2022). Political corruption and annual report readability: evidence from the United States. **Accounting and Business Research**, 52(2), 166–200.
- Xu, H., Pham, T. H., & Dao, M. (2020). Annual report readability and trade credit. **Review of Accounting and Finance**, 19(3), 363–385.
- Yu, Z. (2022) Financial Report Readability and Accounting Conservatism. **Journal of Risk and Financial Management**, 15 (10), 454.